الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات

ميدان: اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

نواسخ الجملة الاسمية في سورتي آل عمران والنساء

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس نظام جديد

تخصص: اللغة العربية

إعداد الطالبات :

إلهام خنفر

ليلى بوشبورة

هناء خرباش

إشراف الأستاذ:

عبد الكريم خليل

السنة الجامعية: 2010 -2011م

9

شـكـر وعـرفـــان

أول الشكر لله سبحانه وتعالى
على توفيقه لنا وثاني شكر إلى من علمونا أن العلم مفتاح النجاح
إلى من علمونا أن العلم رسالة السمو نحو الأفق
إلى من علمونا أن الاجتهاد يولد التفوق والتوفق يولد المثالية
إلى جل أساتذتنا الكرام الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي مرحلة بمرحلة
والذين كانوا مصابيح أنارت دربنا ونخص بالذكر منهم الأستاذ المحترم

* * * عبد الكريم خليل * * *

دمت كما أنت ولك منا كل الشكر

إهداء

إلى اللذين قال فيهما الله سبحانه وتعالى:

((وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَقُلْ رَبِّي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً))

نتقدم بإهدائنا للوالدين الكريمين، حفظهما الله، وإلى بقية أفراد الأسرة كل باسمه، ولجميع الأصدقاء والأحباب . . .

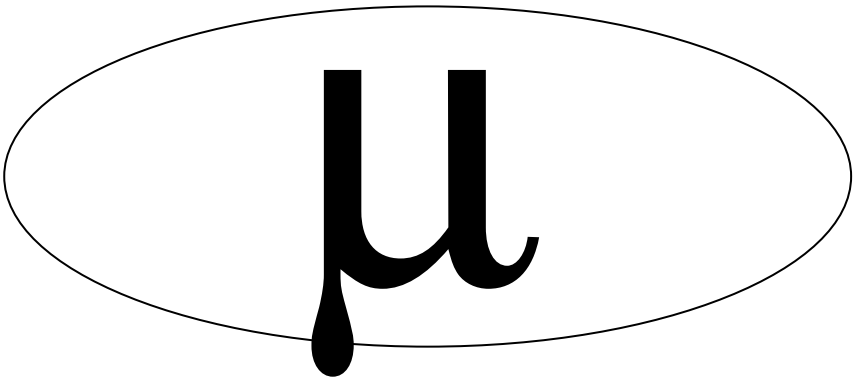

µ

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام دينا، وبعث فينا الرسول الكريم، بالحق المبين رحمة للعالمين، فاللهم صل وسلم، وزد وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن سلك سبيله واهتدى بهديه، إلى يوم الدين وبعد:

لقد جاء بحثنا هذا متناولا نواسخ الجملة الاسمية متخذين سورتي (آل عمران) و(النساء) أنموذجين للتطبيق، وسبب اختيارنا لهذا الموضوع كان نابعا من إرادتنا الخالصة؛ فإجراء دراسة حول هذا الموضوع شيء يعتز به أي طالب متخصص في اللغة العربية، خاصة إذا علمنا أن هذه النواسخ تأخذ دورا كبيرا بين وحداتها اللغوية، فمن الضروري جدا أن يتطرق هذا الطالب لماهية هذه النواسخ، فيا ترى كيف عساه يتعامل مع هذه اللغة الثرية بمفرداتها وتراكيبها وهو غير مدرك لما يؤثر فيها؟

يتضمن هذا البحث - بعد هذه المقدمة - مدخلا وأربعة فصول متلوة بخاتمة جاء فيها النتائج المتوصل إليها.

تناولنا في المدخل الجملة الاسمية والنواسخ، بمفهومهما اللغوي والاصطلاحي، مع ذكر أنواع النواسخ، كما أشرنا كذلك إشارة خفيفة لماهية السورتين المطبق عليهما: آل عمران والنساء.

أما الفصل الأول فقد جاء ليدرس النواسخ التي تبقي المبتدأ مرفوعا وتنصب الخبر، واشتمل على ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الأول منها (كان وأخواتها)، وفي المبحث الثاني (الحروف المشبهة بليس)، وفي المبحث الثالث (أفعال المقاربة والرجاء والشروع).

أما الفصل الثاني فقد جاء ليدرس النواسخ التي تنصب المبتدأ وتبقي الخبر مرفوعا وقد اشتمل على مبحثين اثنين: تناولنا في المبحث الأول منهما: (إن وأخواتها)، وفي المبحث الثاني (لا النافية للجنس).

وجاء الفصل الثالث ليبحث النواسخ التي تنصب المبتدأ والخبر معا، وتطرقنا إلى (ظن وأخواتها).

وأتى الفصل الأخير، للتطبيق على سورتي: (آل عمران) و(النساء) على شكل جداول مع الإحصاء والاستقراء.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل بالاستعانة بالمنهج الإحصائي، وقد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذه المذكرة منها:

- ✓ الدقة في التعامل مع النواسخ؛ كونها قواعد ثابتة والخوض فيها ليس أمرا هينا.
- ✓ افتقار مكتبة المركز الجامعي لعناوين كثيرة من الكتب، وخاصة كتب النحو واللغة العربية.
- ✓ مواجهة صعوبة العثور على المصادر والمراجع المساعدة في إنجاز هذا البحث.

ومع هذا فقد وفقنا – والحمد لله والمنة - في الظَّفَر بمجموعة من الكتب التي استفدنا منها كثيرا، ومنها:

1. جامع الدروس العربية، للشيخ مصطفى الغلاييني.

2. شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري.

3. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك.

4. النحو الوافي، لحسن عباس.

وفي الأخير، نسأل الله تعالى أن يكون قد وفقنا وسدد خطانا حتى نقدم ولو نزر قليل لزملائنا الطلبة والحمد الله حمدا يليق به، وشكرا له يجعل تقربنا منه يزيد.

مدخل

مدخـل:

تنقسم الجملة في اللغة العربية: <<بحسب الاسم والفعل إلى جملة اسمية، وفعليـــة وبحسب النفي والإثبات إلى مثبتة ومنفية، وبحسب الخبر والإنشاء إلى خبرية وإنشائيـــة وهكـــذا>>[1].

وما يعنينا في بحثنا هذا هو الجملة الاسمية التي لها: <<ركنان أساسيان متلازمان تلازما مطلقا حتى اعتبرهما سيبويه كأنهما كلمة واحدة هما: المبتدأ والخبر، وحين تلتقـــي بجملة اسمية عليك أن تسأل نفسك: أين المبتدأ وأين الخبر ؟ فالمبتدأ هو الذي يقع في أول الجملة والخبر هو الذي يتمم معناها>>[2].

فبذلك يكون المبتدأ تلك المفردة التي تستدعي وجود مفردة أخرى تكمـــل معناهـــا، ففي قولنا مثلا: "الشمس مشرقة"، نجد أن مفردة "الشمس" تجيء ناقصة المعنى بمفردهـــا، فلا يتحقق المعنى الكامل منها إلا إذا تم اقترانها بمفردة أخرى هي – في هذه الجملـــة – "مشرقة"، وبذلك تكون هذه المفردة الأخيرة خبرا مكملا لمعنى المفردة الأولى "الشمس"، إذ أنها أعطت لها معنى مفيـــدا.

وتخضع الجملة الاسمية بركنيها، المسند والمسند إليه لجملة من العوامـــل، تـــدخل عليها، فتؤثر فيها، وبذلك تتغير حركة إعراب هذين الركنين.

ومن ضمن هذه العوامل نجد النواسخ. فما هي النواسخ ؟ وما أنواعهـــا؟ وكيـــف تدخل على الجملة الاسمية؟.

---

[1]) الجملة العربية تأليفها وأقسامها. فاضل صالح السامرائي. دار الفكر. عمان – الأردن. ط3 .2009م .ص157.
[2]) ينظر التطبيق النحوي. عبده الراجحي. دار النهضة العربية. بيروت – لبنان. ط1. 2004م. ص94 .

01- تعريف النواسخ:

أ-لغة:

"النواسخ" هي مفردة جمع لكلمة (ناسخ) التي فعلها (نسخ)، وقد جاء في "لسان العرب" :<< النسخ: إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه، وفي التنزيل: << مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا >>، فالآية الثاني ناسخة والأولى منسوخة >>[1].

وفي تعريف آخر :<< الشيء ينسخه نسخا: أزاله و(نسخ الكتاب) نقل صورته و(انتسخ الشيء) أزاله و (انتسخ الكتاب) نقله و(استنسخه) نسخه و (النسخة) الكتاب المنقول[2]

إذن "فالنسخ" هو تغيير الشيء بشيء آخر، مختلف عن الأول، وإعطائه صورة أخرى مغايرة للأولى.

فتكون بذلك "النواسخ" تلك العوامل التي تعمد إلى إحداث ذلك التغيير، وإقامة تلك الصور مكان الصور الأولى.

ب- اصطلاحا:

النواسخ هي :<< كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكمها الإعرابي، أي تغيره بحكم آخر، والمهم أن الجملة التي تدخل عليها هذه النواسخ هي جملة اسمية، حتى وإن كان الناسخ فعلا>>[3].

هذه الكلمات قد تكون أفعالا مثل: "كان وأخواتها" وأفعال المقاربة والرجاء والشروع" كما قد تكون حروف مثل "إن وأخواتها"، و"الأحرف المشبهة ب(ليس)".

والنواسخ أنواع، منها ما يبقي المبتدأ مرفوعا وينصب الخبر، ومنها ما ينصب المبتدأ ويبقي الخبر مرفوعا، ومنها ما ينصبهما معا.

---

[1]) لسان العرب. ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم). دار صبح واد يسوفت. بيروت – لبنان. ط1 .2006م 144/14.
[2]) دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. دار الفكر .بيروت – لبنان. (د.ط). (د.ت) .172/10 .
[3]) التطبيق النحوي. عبده الراجحي. ص 128.

أمثلة:

الجمل الأصلية	دخول الناسخ على الجمل	نوع الناسخ
1- الجوُّ حارٌّ	كان الجوُّ حاراً	ناصب لما أصله خبر
2- العلمُ نورٌ	إن العلمَ نورٌ	ناصب لما أصله مبتدأ
3- الامتحانُ سهلٌ	ظنَّ الامتحانَ سهلاً	ناصب لما أصلهما مبتدأ وخبر

من خلال هذه الأمثلة نلاحظ أنه بمجرد دخول النواسخ (كان، إن، ظن) قد حدث تغيير على مستوى الحركات الإعرابية لأركان الجمل ففي الجملة الأولى دخلت "كان" فأبقت المبتدأ مرفوعا ونصبت الخبر، وفي الجملة الثانية دخلت "إن" فنصبت الركن الأول وأبقت الركن الثاني على حاله مرفوعا، أما في الجملة الثالثة فقد دخلت "ظن" فنصبت الركنين معا إي اللذان أصلهما مبتدأ وخبر.

02- التعريف بسورة آل عمران:

سورة آل عمران هي إحدى السور القرآنية التي يتعبد المرء بتلاوتها وحفظها، وفضلها عظيم عند الله تعالى، وقد سميت هذه السورة الكريمة بهذا الاسم – آل عمران- << لورود ذكر قصة تلك الأسرة الفاضلة "آل عمران" والد مريم أم عيسى، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام >>[1]

وسورة "آل عمران" من السور الطويلة، إذ بلغ عدد آياتها "مائتا آية"[2] وهي سورة "مدنية"[3]افتتحها الله تعالى بالإخبار عن ألوهيته، وبأنه الإله الذي لا إله إلا هو << الذي لا ينبغي التأله والتعبد إلا بوجهه، فكل معبود سواه باطل.

[1]) صفوة التفاسير. محمد على الصابوني. دار القرآن الكريم. بيروت. لبنان. ط4. 1981. 183/1 .
[2]) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيوب الأقاويل في وجود التأويل. جار الله الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر). تحق: عادل أحمد عبد الموجود . وعلى محمد معوض. مكتبة العبيكات. الرياض – السعودية -. ط1. 1998م 525/1 .
[3]) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن ناصر السعدي. تحق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. دار ابن حزم. بيروت – لبنان -. ط1. 2003 .ص104 .

والله هو الإله الحق المتصف بصفات الألوهية التي مرجعها الحياة والقيومية، فالحي من له الحياة العظيمة الكاملة المستلزمة لجميع الصفات التي لا تتم ولا تكتمل الحياة إلا بها كالسمع والبصر والقدرة والقوة والعظمة والبقاء والدوام والعز الذي لا يرام>>[1].

واشتملت سورة "آل عمران" << على ركنين هامين من أركان الدين الأول: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا، والثاني: ركن التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله >>[2].

وإن كان القرآن الكريم قد تناول بأسلوبه الخاص لقصص الأمم الأولى فإن سورة "آل عمران" – وهي إحدى سوره – قد تناولت قصة "أهل الكتاب" وهم "النصارى" الذين جادلوا في شأن "المسيح" وزعموا ألوهيته وكذبوا برسالة "محمد" وأنكروا القرآن، وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة، وكان فيها الرد على الشبهات التي أثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة، وبخاصة فيما يتعلق بشأن مريم وعيسى عليهما السلام، وجاء ضمن هذا الرد الحاسم بعض الإشارات والتقريعات لليهود، والتحذير للمسلمين ودسائس أهل الكتاب>>[3].

03- سبب نزول سورة آل عمران:

جاء في كتاب "صفوة التفاسير" أن آيات سورة "آل عمران" قد نزلت << في وفد نصارى نجران، وكانوا ستين راكبا كان منهم أربعة عشر من أشرافهم، فيهم ثلاثة من أكابرهم "عبد المسيح" أميرهم، و"الأيهم" مشيرهم، و"أبو حارثة بن علقمة" حبرهم، فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم منهم أولئك الثلاثة معه فقالوا تارة: << "عيسى هو الله" لأنه كان يحي الموتى، وتارة هو " ابن الله"، إذ لم يكن له أب، وتارة "إنه ثالث ثلاثة لقوله تعالى <<فعلنا وقلنا>> ولو كان واحدا لقال: " فعلت وقلت ">> فقال لهم رسول الله

[1]) ينظر المرجع السابق. ص
[2]) صفوة التفاسير. محمد علي الصابوني. 182/1 .
[3]) المرجع نفسه. ص ن .

صلى الله عليه وسلم :<<ألستم تعلمون أن ربنا حي لا يموت، وأن عيسى يموت !! قالوا: بلى. قال: ألا تعلمون أنه لا يكون ولد إلا ويشبه أباه !! قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أن ربنا قائم على كل شيء يكلؤه ويحفظه، ويرزقه، فهل يملك عيسى شيئا منت ذلك ؟ قالوا: لا. قال: ألستم تعلمون أن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، فهل يعلم عيسى شيئا من ذلك إلا ما علم ؟ قالوا: لا. قال: ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب، ولا يحدث الحدث، وأن عيسى كان يطعم الطعام ويشرب الشراب، ويحدث الحدث !! قالوا: بلى. فقال صلى الله عليه وسلم: فكيف يكون كما زعمتم ؟ فسكتوا وأبوا إلا الجحود فأنزل الله من أول السورة إلى نيف وثمانين آية >>[1].

1- التعريف بسورة النساء:

هي من بين السور الطويلة في كتاب الله وهي <<سورة مدنية وآياتها ست وسبعون ومائة>>[2] آية، عنيت بشكل كبير بما يخص جانب التشريع << وقد تحدثت السورة الكريمة عن أمور هامة تتعلق بالمرآة، والبيت، والأسرة، والدولة، والمجتمع، ولكن معظم الأحكام التي وردت فيها كانت تبحث حول موضوع النساء ولهذا سميت بـ"سورة النساء">>[3].

فهذه السورة قد عنيت بالمرآة عناية صانت كرامتها، وحفظت لها كيانها، ودافعت عنها في العديد من الأمور كقضية "الميراث" مثلا، فقد << كان العرب في الجاهلية من جبروتهم وقسوتهم لا يورثون الضعفاء كالنساء والصبيان، ويجعلون الميراث للرجال الأقوياء لأنهم – بزعمهم – أهل الحرب والقتال والنهب والسلب >>[4]، فجاءت هذه السورة <<وتعرضت بالتفصيل إلى "أحكام المواريث" على الوجه الدقيق العادل، الذي

[1]) ينظر المرجع السابق. 183/1.
[2]) المرجع نفسه. ص256 .
[3]) المرجع السابق. ص ن.
[4]) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن ناصر السعدي. ص 148.

يكفـــل العدالـــة ويحقق المساواة >>[1]، وبذلك أصبح للمرآة حظ في الميراث، وأصبح لها حق مشروع فيه.

كما نجد أيضا أن هذه السورة الكريمة قد وقفت كذلك عند تلك العلاقة التي تـــربط بين الرجل والمرآة، ففصلت فيها، وفي كيفية تنظيمها، وبينت بأن هذه العلاقة << ليســـت علاقة جسد، وإنما علاقة إنسانية وأن المهر ليس أجرا، ولا ثمنا، وإنما هو عطاء يوثـــق المحبة، ويديم العشرة، ويربط القلوب>>[2]، وعلى غرار هذا كله نجـــد أن آيـــات هـــذه السورة قد تطرقت أيضا لبعض الأمور التي من شأنها تحقيق الأمن والعدل بين المسلمين والأطراف الأخرى المعادية لهم، لتختم السورة ببيان ضلالات النصارى في أمر المســـيح "عيسى بن مريم" حين غالوا فيه حتى عبدوه ثم (اعتقدوا أنهم) صلبوه ومع اعتقادهم أيضا بألوهيته، واخترعوا فكرة التثليث، فأصبحوا كالمشركين الوثنيين، وقد دعتهم الآيات إلـــى الرجوع من تلك الضلالات غلى العقيدة السمحة الصافية >>[3].

2- مناسبة نزول سورة النساء:

عند قراءة سورة "النساء" نجد أن الله – سبحانه وتعالى– قد افتتحها << بخطـــاب الناس جميعا ودعوتهم إلى عبادة الله وحده لا شـــريك لـــه، منبهـــا لهـــم علـــى قدرتـــه ووحدانيته>>[4] فنجده قائلا: **((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِـــنْ نَفْـــسٍ وَاحِـــدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّـــهَ الَّـــذِي تَتَسَـــاءلُونَ بِـــهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا))** النساء/01.

ففي الحقيقة نجد سورة "النساء" قد تعددت آياتها كثيرا مما أدى ذلك علـــى تعـــــدد مناسبات النزول، وهذه المناسبات التي تدور غالبا حول "النساء" وما يتلقونه مـــن الظلـــم والإهانة من قبل أزواجهن والمجتمع القاسي الذي تعيش فيه، فقـــد <<تحـــدثت الســـورة

[1]) صفوة التفاسير. محمد علي الصابوني. 256/1 .
[2]) المرجع نفسه. ص ن .
[3]) ينظر المرجع السابق .257/1.
[4]) المرجع نفسه. 256/1.

الكريمة عن حقوق النساء و الأيتام – وبخاصة اليتيمات – في حجور الأولياء والأوصياء فقررت حقوقهن في الميراث والكسب والزواج واستنفذتهن من عسف الجاهلية وتقاليدها الظالمة المهينة>>[1].

فهذه السورة قد صانت المرآة المسلمة، وحفظت حقوقها، باعتبارها كائنا حيا له كرامته، وعزته في هذه الحياة.

فبينت لها نصيبها من الميراث، وكذا بينت لها حقوقها وواجباتها اتجاه بعلها، والحدود التي يجب الوقوف عندها، وعدم تجاوزها خشية الوقوع في الحرام. قال تعالى: **((تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ[13] وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ))[14] النساء 14/13.**

<<ولما أوصى الله تعالى بحسن معاشرة الأزواج، وحذر من إيذائهن أو أكل مهورهن، عقبه بذكر المحرمات من النساء اللواتي لا يجوز الزواج بهن بسبب القرابة أو المصاهرة أو الرضاع >>[2]، وقد جاء ذلك في الآية (22) حتى نهاية الآية (31): **((وَلاَ تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم... وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا))**.

وبعد هذه الآيات التي دارت خصيصا حول النساء، فبينت لهن ما لهن وما عليهن من حقوق وواجبات اتجاه أزواجهن، تجيء آيات أخرى تدور حول مواضيع أخرى << كالنهي عن تمني ما خص الله به كلا الجنسين، لأنه سبب للحسد والبغضاء، وكذا ذكرت ما عليه اليهود من الكفر والجحود والتكذيب بآيات الله، وكذا بينت طائفة من عقائد أهل الكتاب الزائفة وما أعد لهم من العذاب المقيم في دار الجحيم >>[3] لتنتقل الآيات إلى إرشاد المؤمنين بطاعة الله ونبيه الأكرم و<< أداء الأمانات والحكم بالعدل بين الناس وذكر صفات المنافقين التي ينبغي الحذر منها والبعد عها، لتلي يعد ذلك آيات أخرى تذكر

[1]) المرجع نفسه. ص ن .
[2]) المرجع السابق. 268/1 .
[3]) ينظر: المرجع نفسه. 279/1.

أحكام القتل الخطأ والقتل العمد، وثواب وأجر المجاهدين في سبيل الله، وآيات أخرى تبين موضوع "النجوى" وبأن الله لا يخفى عليه شيء، وبأنه فوق كل تدبير.

وهكذا تأتي سورة "النساء" بكاملها بين أمر ونهي، وحث وإرشـــاد وغيرهـــا مـــن الأحكام الأخرى التي تهدف إلى ضبط المجتمع، وتنظيم حياة الفرد المسلم.

الفصل الأول
النواسخ التي تنصب ما أصله خبرا

- ✓ المبحث الأول: كان وأخواتها
- ✓ المبحث الثاني: أفعال المقاربة والرجاء والشروع
- ✓ المبحث الثالث: الحروف المشبهة بـ "ليس"

المبحث الأول: " كان وأخواتها"

1- معاني " كان وأخواتها ":

" كان وأخواتها" هي إحدى النواسخ الفعلية، تدخل على الجملة الاسمية فتؤثر في ركنيها وهذه النواسخ << ثلاث عشرة لفظة >>[1] نذكرها كما يلي: << كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار، ليس، ما زال، ما انفك، ما فتئ، ما برح، وما دام >>[2].

كما قد تكون << آض ورجع واستحال وعاد، وحار، وارتد، وتحول، وغدا، وراح، وانقلب، وتبذل >> بمعنى "صار" فإن أتت بمعناها فلها حكمها.

ومعنى ذلك أن هذه الأفعال إذا حملت معنى "صار" في مضمونها أجاز ذلك أن تقوم بالعمل ذاته الذي تقوم به "صار" داخل الجملة الاسمية.

وتحمل "كان وأخواتها" معاني تفيد اتصاف المسند إليه بالمسند في زمن معين، ومعاني أخرى تفيد التحول، وكدا أخرى تفيد الملازمة فمعنى "كان" يدخل ضمن معاني الاتصاف، أي << اتصاف المسند إليه بالمسند في الماضي، وقد يكون اتصافه به على وجه الدوام >>. أما عن معاني بقية الأفعال فهي: << معنى ظل: اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا، ومعنى بات، اتصافه به ليلا، وأضحى: اتصافه به في الضحى، وأصبح: اتصافه به في الصبح، وأمسى: اتصافه به في المساء، ومعنى صار: التحول من صفة إلى صفة أخرى، ومعنى ليس: النفي وهي عند الإطلاق لنفي الحال، نحو "ليس زيد قائما"، أي الآن، وعند التقييد بزمن على حسبه، نحو "ليس زيد قائما غدا"، ومعنى زال وأخواتها: ملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو: "ما زال زيد ضاحكا" و "ما زال عمر أزرق العينين"، ومعنى دام: بقي واستمر>>[3].

---

[1]) شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. مطبعة السعادة. مصر. ط11. 1963م. ص 127 .
[2]) جامع الدروس العربية. مصطفي الغلاييني. المكتبة العصرية. صيدا – لبنان – ط28. 1993م .172/2 .
[3]) شرح ألفية ابن مالك، ابن العقيل. دار التراث. 22شارع الجمهورية. القاهرة. مصر. ط2 .1999 .ص 134.

والمقصود من القول في عبارة "زال وأخواتها" بقية الأفعال التي يشترط في عملها أن يسبقها نفي أو شبه نفي وهي: << برح، فتئ، انفك >>.

2- عمل "كان وأخواتها":

تنقسم "كان وأخواتها" من حيث العمل إلى قسمين: قسم يعمل دون شرط، وقسم آخر يعمل بشرط.

أ- ما يعمل دون شرط: هي أفعال تنسخ حكما المبتدأ والخبر في الإعراب، وهي إن أحصيناها ثمانية أفعال تتمثل في :<< كان، أمسى، أصبح، أضحى، ظل، بات، صار وليس>>[1].

فإذا دخلت هذه الأفعال على الجملة الاسمية، فإنها ترفع الأول مباشرة ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها، ومن أمثلة ذلك:

01- أصبح الأمل موجودا.

02- أمسى الفائز سعيدا.

فإذا نظرنا في هاتين الجملتين رأينا أن كلا من "أصبح" و "أمسى" قد أدتا وظيفة النصب في الركن الثاني من الجملة من دون اقترانها بأية شروط.

ب- ما يعمل بشرط: هذا القسم بدوره ينقسم إلى:

01- << ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا أو تقديرا، أو شبه نفي وهو أربعة: زال وبرح، وفتئ، وانفك >>[2].

فكما نرى أن عمل هذه الأفعال لا بد من اقترانه بشرط، يتمثل في مجيء نفي سواء أكان هذا النفي لفظا أم تقديرا – كما أسلفنا آنفا – أو مجيء شبه نفي، وهو يتمثل في النهي والدعاء قبل هذه الأفعال ومن أمثلة ذلك:

[1]) شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. ص 127 .
[2]) شرح الفية ابن مالك. ابن عقيل. ص 132.

أولا: مثاله مع النفي لفظا:

- قولنا "مازال الهدوء مخيما".

ثانيا: مثاله مع النفي تقديرا :

- قوله سبحانه وتعالى: **((قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)) يوسف /85.**

فهنا << لا يحذف النافي معها [تفتأ] إلا بعد القسم كالآية الكريمة، وقد شذ الحذف بدون القسم كقول الشاعر:

وأبرح مـــا أدام الله قومـــي ♣ بحمد الله منتطقا مجيدا >>[1].

ثالثا: مثاله مع شبه النفي :

أ- **مع النهي :**

- قولنا "لا تزال مجتهدا".
- ومنه قول الشاعر:

<< صاحِ شَمِّرْ، ولا تَزَلْ ذَاكِرَ الموْ ♣ تِ، فنسيانُهُ ضلالٌ مُّبينُ>>[2]

ب- **<u>مع الدعاء:</u>**

- قولنا: << ما يزال السلام موجها لأهل فلسطين >>.

02- إذا كان الشرط الأول مقترنا بتقدم النفي أو شبهه، فإن هذا الشرط مقترن بتقدم "ما" المصدرية التي تنوب عن ظرف الزمان – فهي ظرفية – على الفعل "دام" كقوله تعالى: **((وَأَوْصَانِي بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)). مريم/31.**

[1]) المرجع السابق. ن ص .
[2]) المرجع نفسه. ص 133 .

أو كقولنا لأحدهم: " اعمل لهرمك مادمت شابا "، << وقد سميت "مـا" مصـدرية لأنها تقدر بالمصدر، وهو الدوام، وظرفية لأنها تقدر بالظرف وهو المدة >>[1].

وإجمالا لما سبق نجد العلامة ابن مالك يقول:

<< تَرْفَـعُ كَـانَ الْمُبْتَـدَا اسْـمَاً وَالْخَبَـرْ ♣ تَنْصِبُـهُ ككَانَ سَيِّدَاً عُمَـرْ

ككَـانَ ظَـلَّ بَـاتَ أَضْحَـى أَصْبَحَـا ♣ أَمْسَى وَصَـارَ لَيْسَ زَالَ بَرِحَـا

فَتِـئ وَانْفَـكَّ وَهَـذِي الأَرْبَعَـهْ ♣ لِشِبْهِ نَفْي أوْ لِنَفْـي مُتْبَعَهْ

وَمِثْـلُ كَـانَ دَامَ مَسْبُوْقَـةً بِمَـا ♣ كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيْبَاً دِرْهَمَـاً>>[2].

03- تصريف "كان وأخواتها" :

تنقسم "كان وأخواتها" إلى ثلاثة أقسام، من حيث التصرف هي :

1- ما كان جامدا لا يتصرف :

ونعني بذلك << مالا ينصرف بحال، وهو "ليس" باتفاق، و"دام" عند الفراء وكثيـر من المتأخرين>>[3]. فهذا القسم يأخذ صورة الماضي فقط، ولا يتعداه، فلا يكون منها: لا المضارع، ولا الأمر بيد أن "دام" هنا مختلف فيها.

2- ما كان تام الصرف:

[1]) شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. ص192.
[2]) ألفية ابن مالك في النحو والصرف. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان (د.ط)، (د.ت)، ص 18 .
[3]) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام الأنصاري. مطبعة المدني. الدراسة. القاهرة. ط1. 2008 .ص46 .

ففي هذا القسم نجد "كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى وصار "، فهذه الأفعال بإمكانها أن تأخذ صورة الماضي المضارع، الأمر، اسم الفاعل، وكدا المصدر.

3- ما كان ناقص التصرف :

وهو "زال وأخواتها"[1] التي تتمثل في "برح، فتئ، وانفك " ويتمثل نقص هذه الأفعال في عدم استفائها لصيغة الأمر، على غرار الصيغ الأخرى.

4- تمام "كان وأخواتها":

قال ابن مالك: *** وذو تمام ما برفع يكتفي ***[2]

وكذا تبعه بقوله:

وما سواه ناقص والنقص في ♣ فتئ ليس زال دائما قفى.[3]

تنقسم "كان وأخواتها" إذن من حيث التمام والنقص إلى قسمين اثنين :

قسم تجيء فيه تامة، وآخر تجيء فيه ناقصة، فالتام ما يكتفي بمرفوعه[4]، والناقص ما لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج معه إلى منصوب[5]ولما كانت "كان وأخواتها" بإمكانها أن تكتفي بمرفوعها << بغير ليس، وفتئ وزال >> فإن هذا الأمر مكنها من أن تكون تامة، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:

1- ((فَسُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)) الروم /17.

2- ((وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ)) البقرة /280.

5- خصوصية "كان وليس" عن بقية أخواتها :

تشترك "كان" مع أخواتها في أمور عدة، غير أنها تختص عنها في بعض الأمور أحصاها النحويون في مواضع نذكر منها:

---

[1]) المرجع السابق. ص ن.
[2]) ألفية ابن مالك في النحو والصرف. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي. ص18 .
[3]) المرجع نفسه. ص ن .
[4]) شرح ألفية ابن مالك. ابن عقيل .ص 140.
[5]) المرجع نفسه. ص ن.

1- جواز زيادة "كان":

ونعني بذلك أن "كان" قد تكون زائدة في جملة ما، وبذلك لا يكون لها عمل ،<<فلا تحتاج إلى مرفوع، ولا إلى منصوب >>[1]، وقد تم إرجاع زيادتها لأمرين اثنين – كما جاء في كتب النحاة – وهذان الشرطان يتمثلان في :

أولا: << أن تكون بلفظ الماضي >> [2].

ثانيا: << كونها بين شيئين متلازمين ليستا جارا ومجرورا>>[3].

ومثالنا على ذلك قولنا :<< ما كان أكرم حاتما >>، فهنا "كان" جاءت زائدة، إذ يمكننا أن نحذفها ونقول :<< ما أكرم حاتما >>، ولو تأملنا في الجملة لوجدنا أن "كان" قد توسطت "ما" والفعل "أكرم" الذي يمثل فعل التعجب.

2- جواز حذف نون مضارع "كان":

يمكن أن ترد "كان" في الكلام بحذف نونها إذا جاءت بصيغة المضارع فقد ورد ذلك كثيرا في كلام العرب – شعرا ونثر – كما أن القرآن الكريم لم يخل من ذلك ومن أمثلته:

أ- قوله تعالى: **((إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتاً لِلّهِ حَنِيفاً وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) النحل /119.**

ب- قول الشاعر :

فلم نختصم عند الغنيمة ♣ ولم يك فينا باخل يتشحح [4].

ج- وقول آخر :

فإن أكُ لم أخضِبكَ فيها فإنّها ♣ نيوبُ أساويدٍ وشولُ عقاربِ[1].

---

[1]) المرجع نفسه . ص 138 .
[2]) المرجع نفسه. ن ص .
[3]) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام الأنصاري. ص49 .
[4]) ديوان الأخطل. كارين صابر. دار صابر. بيروت – لبنان – ط2. 2009. ص56 .

وحذف نون مضارع "كان" << مشروط بأمور، أحدهما: أن تكون بلفظ المضارع، والثاني: أن يكون المضارع مجزوما، والثالث: أن يقع بعد النون ساكن، والرابع: أن يقع بعده ضمير متصل >>[2].

وكذا << أن لا تكون موقوف عليها >>.[3]

وإذا تأملنا في الآية الكريمة :((**أَنّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيّاً**)) **مريم /20.**

لوجدنا ما يلي :

01- حرف الجزم "لم" قد جاء قبل الفعل المضارع "أك".

02- مجيء الفعل "أك" بصيغة المضارع المجزوم بما سبقه.

03- ابتداء الخبر "بغيا" بحرف متحرك، ومجيئه مباشرة بعد النون وغياب بعدها الضمير المتصل.

04- عدم إمكانية الوقوف عند الفعل "أك".

3- جواز حذف "كان":

يجوز حذف "كان" في اللغة العربية على أوجه متعددة :

أ- حذف كان مع اسمها:

يقول ابن مالك:

وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَر ♣ وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيْرَاً ذَا اشْتَهَرْ

[1]) ديوان تأبط شرا. طلال حرب. دار صابر. بيروت – لبنان – ط1. 1996. ص15.
[2]) شرح شذور الذهب. ابن هشام الأنصاري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت – لبنان – (د.ط). (د.ت). ص 248
[3]) شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. ص138.

وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِيْضُ مَا عَنْهَا ارْتُكِبْ ♣ كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ.[1]

من البيتين نجد أن يجوز حذف "كان" مع اسمها، ويبقى خبرها إذا جاءت بعد "إن" و "لو" الشرطيتين، وهذا الحذف هو الأكثر استعمالا.

وقد عبر عنه "ابن مالك" بقوله: "كثيرا ذا اشتهر" ومثال ذلك مع "إن": "كن متفائلا إن سعيدا أو حزينا" ففي هذه الجملة تم حذف "كان" مع اسمها، وأصل الجملة هو: "كن متفائلا إن كنت سعيدا أو حزينا"، أما مثاله مع "لو" هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((***التمس ولو خاتماً من حديد***))[2]، فالتقدير هنا: << التمس ولو كان ما تلتمسه خاتما من حديد>> غير أنه تم حذف جملة "كان ما تلتمسه".

ب- حذف "كان" مع خبرها:

لما أجاز النحاة حذف "كان" بمفردها وحذفها مع اسمها، ومع معموليها، أجازوا كذلك حذفها مع خبرها وذلك << بع "إن" و "لو" الشرطيتين >>[3]، ومثالهم على ذلك << بع "إن" المرء محاسب على عمله، إن خير فخير، وإن شر فشر >>[4]، فالأصل في هذه الجملة أن تقول: "المرء محاسب على عمله، وإن كان في عمله خير فجزاؤه خير، وإن كان في عمله شر فجزاؤه شر".

أما مثالهم في الحذف بعد "لو" هو << اطعم المسكين ولو رغيف أي: لو كان في بينكم رغيف، أو: ولو يكون عندكم رغيف >>[5].

ج- حذف "كان" مع معوليها :

[1]) ألفية ابن مالك في النحو والصرف. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي. ص18.
[2]) صحيح البخاري محمد بن اسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط1 .1422. 6/7. رقم الحديث 5087.
[3]) النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة. عباس حسن. دار المعارف. القاهرة – مصر – ط3. (د.ت) 584/1.
[4]) المرجع نفسه. ص، ن.
[5]) المرجع نفسه. 585/1.

يمكن أن تحذف "كان" مع معوليها وذلك << واجب بعد "إن الشرطية" >>[1]، ومثال ذلك :<< اذهب إلى زيارة المتحف غدا إما لا >> فالأصل في هذه الجملة: "اذهب لزيارة المتحف غدا، كنت لا تذهب إلى غيره" فقد تم حذف "كان" مع اسمها وخبرها << دون حرف النفي الذي قبله وأتينا بكلمة "ما" عوض عن "كان" وحدهما، وسبب العوض كان حذفها واجبا، فلا تجتمع هي وكلمة "ما" وأدغمت فيها النون من "إن الشرطية" فصار الكلام "إما لا">>.[2]

كما أنه يمكن أن تحذف "كان" مع معوليها من دون عوض بعد "إن الشرطية" كقولنا لأحدهم "أتدخن وإن كان التدخين مضرا ؟، فيجيب: نعم، وإن" ففي هذه الجملة تم حذف "كان" وخبرها واسمها.

د- حذف "كان" وحدها :

قال بن مالك :

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب♣ كمثل أمّا أنت برّا فاقترب

وقد صرح ابن مالك في هذا البيت بجواز حذف "كان" بعد "أن المصدرية" ويعوض عنها بـ: "ما" ويبقى اسمها، وخبرها نحو: "أما أنت برا فاقترب" فالأصل هنا: "إن كنت برا فاقترب"، فقد تم حذف "كان"وحدها وبقي ضمير "التاء"، فصارت الجملة "أن أنت براقا فاقترب" << ثم أوتي بـ "ما" عوض عن "كان" فصار: "أن ما أنت برا">>[3].

ومن أمثلة ذلك قولنا: "أما أنت ذكيا فاجتهد"، فأصل هذه الجملة هو: "اجتهد، لأن كنت ذكيا"، فقد تم حذف << اللام الجارة تخفيفا، لأن هذا جائز وقياسي قبل "أن"....ثم حذفت "كان" وأتينا بكلمة "ما" عوض عنها، وأدغمنها في "أن" فصارت "أما" >>.[4]

4- خصوصية "كان" و "ليس" معا:

[1]) المرجع نفسه. ص ن .
[2]) المرجع السابق .ص. ن .
[3]) شرح ألفية ابن مالك. ابن عقيل. ص 184 .
[4]) النحو الوافي عباس حسين. 583/1 .

تختص "كان" و "ليس" عن بقية الأفعال الأخرى << بجواز زيادة "الباء" في خبرها >>[1]، غير أنهما تختلفان في قضية زيادتها، ففي "ليس" تزاد مباشرة في الخبر، و مثاله قوله تعالى ((***أليسَ الله بأحكمِ الحَاكِمين***)). **التين/8.**

أما "كان"<< فلا تزاد "الباء" في خبرها إلا إذا سبقها نفي أو نهي >>[2]، ومثال ذلك:

أ- **مع النفي:** "ما كان بشجاع".

ب- **مع النهي:** "لا تكن بظالم".

5- توسيط وتقديم أخبار كان وأخواتها:

يجوز في أخبار "كان " وأخواتها << توسطها بين الفعل والاسم >>[3].

على خلاف << ابن درستويه في "ليس" وابن معط في" دام">>[4] كما يجوز في "كان و أخواتها " كذلك أن يتقدمها الخبر << إلا خبر دام و ليس >>[5]، ففي" دام" لا يجوز << بالاتفاق >>[6]، وذلك "<< لأنها مشروطة بدخول "ما" المصدرية الظرفية >>[7].

فإذا قلت: << لا أحبك مادام علي عدوك >>، << ثم قدمت الخبر على "مادام" لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول، لأن "ما" هذه موصول حرفي يقدر بالمصدر (.....) و إن قدمته على "دام" دون "ما" لزم الفضل بين الموصول الحرفي وصلته، وذلك لا يجوز فلا تقول ["عجبت مما عليا أحب"] وإنما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير

[1]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني 284/2 .
[2]) المرجع نفسه. د.ص .
[3]) شرح ألفية ابن مالك. ابن عقيل. ص 136 .
[4]) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام الأنصاري .ص46.
[5]) شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. ص132.
[6]) المرجع نفسه. ص133 .
[7]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ط1. 1989 .373/1.

الألف واللام، تقول: ["جاءني الذي علي ضرب"]، ولا يجوز في نحو: ["جاء الضـــارب عليا"] أن تقدم [عليا] على الضارب >>.[1]

هذا فيما يخص الفعل "دام" أما فيما يخص الفعل "ليس" فقد امتنع تقديم خبره، وهذا << اختيار الكوفيين والمبرد، وابن درستويه، وابن السراج، وهـــو الصـــحيح، لأنـــه لـــم يستعمل مثل: "ذاهبا لست"، ولأنها فعل جامد، فاشتقت "عسى" وخبرها لا يتقـــدم باتفـــاق، وذهب الفارسي، وابن جني إلى الجواز >>.[2]

[1]) ينظر المرجع السابق. ص 133.
[2]) المرجع السابق. ص ن .

المبحث الثاني: أفعال المقاربة والرجاء والشروع

1. أفعال المقاربة والرجاء والشروع

تدخل هده الأفعال ضمن النواسخ – وهي كثيرة – تنقسم فيما بينها إلى ثلاثة أنواع :

أولا: أفعال المقاربة: وهي أفعال تتمثل في: << كادا، أوشك وكرب، وتفيد قرب حدوث الخبر >>[1] نحو:

01- قوله تعالى: **((زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ)). النور / 35.**

02- أوشك اللاعب يفوز.

ثانيا: أفعال الرجاء: وهي أفعال تتمثل في: << عسى، حرى، واخلولق، وتفيد رجاء حدوث الخبر>>[2] نحوا قولنا :"

01- عسى الله أن يرفع ظلم الظالمين.

02- اخلولق المريض أن يزول مرضه.

ثالثا: أفعال الشروع: وهذه الأفعال << كثيرة>>[3] نذكر منها: << انشأ، علق، طفق، أخد، هب، بدأ، ابتدأ، جعل، قام، وانبرى...>>[4] وكلها تفيد << الشروع في إحداث الخبر>>[5] ومن أمثلتها:

01- شرع المعلم في كتابة الدرس.

02- بدأ الزرع ينمو.

---

[1]) النحو العصري، سليمان فياض، مركز الأهرام، مصر، ط1، 1995م، ص 105.
[2]) المرجع نفسه .ص ن .
[3]) جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني،286/2 .
[4]) سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان. جرجي زيدان. دار ريجاني. بيروت - لبنان - ط 4. (د،ت). ص 232 .
[5]) النحو العصري – سليمان فياض، ص 105 .

03- قوله تعالى: ((***فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ***)) طه/ 121.

2.عمل أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

تؤثر هذه الأفعال في ركني الجملة الاسمية، فهي: << كلها من أخوات "كان" في العمل الإعرابي >>[1]، إذ أنها تبقي الأول على حاله مرفوعا، ويسمى اسمها، وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

3. أفعال المقاربة والرجاء والشروع بين الجمود والتصرف :

تجيء أفعال المقاربة والرجاء والشروع: (كرب، عسى، اخلولق، شرع، طفق، بدأ...) جامدة لا تتصرف << فهي ملازمة لصيغة الماضي، إلا أوشك، وكاد >>[2]، فهدان الفعلان – وهما من أفعال المقاربة – يمكن أن يتخذا أيضا صورة المضارع، << والمضارع من "كاد" كثير شائع، ومن "أوشك" أكثر من الماضي >>.[3]

أمثلة :

صيغة الماضي	صيغة المضارع
– كاد الثلج يسقط	– يكاد الثلج أن يسقط
– أوشك الليل أن ينجلي	– يوشك الليل أن ينجلي

كما أنه يمكن أن يستعمل << اسم الفاعل >> من الفعل "أوشك" نحو قولنا: "الأموال موشكة أن ترد إلى أصحابها".

[1]) المرجع السابق. ص. ن .
[2]) سلم اللسان في النحو والصرف والبيان، جرجي شاهين عطية. ص233.
[3]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني. 290/2.

4. أفعال المقاربة والرجاء والشروع بين التمام والنقصان :

تأتي الأفعال المقاربة والرجاء والشروع << ناقصة >>[1]، غير أنه استثني منها ثلاثة أفعال: فعلان من أفعال الرجاء تمثلا في: << عسى، واخلولق >>.[2]

وفعل ثالث من أفعال المقاربة تتمثل في << أوشك >>[3]، فهذه الأفعال الثلاثة يمكن لها أن تكون تامة أيضا، فلا تحتاج إلى الخبر، << وذلك إذا وليها "أن والفعل" فيسند إلى مصدره المؤول "بأن" على أنه فاعل لها >>[4]، وذلك نحو :

1- عسى أن تنام.

2- اخلولق أن تنجحوا.

3- أوشك أن يصل.

هذا فقي حالة عدم مجيئها – الأفعال الثلاثة – مباشرة وراء << اسم هو المسند إليه في المعنى، أما في حالة ما إذا تقدم عليها اسم يصح إسنادها إلى ضميره، فعندئذ تكون أفعالا تامة فيكون المصدر المؤول فاعلا لها >>[5] ومثال ذلك مع الأمثلة التالية :

- عمر عسى أن ينجح.
- زينب عسى أن تنجح.
- العاملان عسى أن ينجحا.
- الفتاتان عسى أن تنجحا.
- الغائبون عسى أن يحضروا.
- الغائبات عسى أن تحضرن.

---

[1]) المرجع السابق. ص364 .
[2]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني. 290/2.
[3]) المرجع نفسه. ص ن .
[4]) المرجع نفسه. ص ن .
[5]) ينظر المرجع نفسه. ص ن .

<< وذلك عندما يتم تجريد الفعل "عسى" من الضمير، أما في حالة ما إذا كانت أسماؤها ضميرا، وحينئذ تتحمل ضميرا مستترا، أو ضميرا بارزا مطابقا لما قبلها إفرادا أو تثنية، أو جمعا، وتذكيرا أو تأنيثا >>[1]، فيمكن عندئذ أن تكون أفعالا ناقصة فنقول فيما مثلنا به آنف:

- عمر عسى أن ينجح.
- زينب عست أن تنجح.
- العاملان عسيا أن ينجحا.
- الفتاتان عستا أن تنجحا.
- الغائبون عسوا أن يحضروا.
- الغائبات عسين أن تحضرن.

5. شروط أخبار أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

تخضع أخبار هذه الأفعال لشروط وهي:

01- ضرورة كون الخبر << فعلا مضارعا مسندا إلى ضمير يعود إلى اسمها >>[2] مثل: كاد العمل ينتهي.

02- أن يكون – الخبر –: << متأخرا عنها، ويجوز أن يتوسط بينهما، وبين اسمها>>[3] مثل: "كاد ينقضي النهار".

03- ضرورة اقتران << خبر حرى واخلولق >>[4] "بأن".

[1]) المرجع السابق. ص ن .
[2]) سلم اللسان في النحو والصرف والبيان، جرجي شاهين عطية. ص232.
[3]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني. 287/2.
[4]) المرجع نفسه. 288/2 .

6. اقتران أخبار أفعال المقاربة والرجاء والشروع بـــ "أن" :

تنقسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع من حيث اقتران خبر كل منهـــا بـــــ "أن" لثلاثة أقسام:

01- ما يجب اقتران خبره بـــ "أن": وهو يشمل خبر "حرى واخلولق".

02- ما يجب أن يكون خبره مجردا من "أن": وهو يشمل << أفعـــال الشـــروع >>[1] التي منهـــا: (أخذ، طفق، ابتدأ، جعل...).

03- ما يقترن خبره بـــ "أن" أو عدم اقترانه بها: وهو قسم يشمل كلتا الحالتين، وهو يتمثل في: << أفعال المقاربة، و"عسى" غير أن الأكثر في "عسى وأوشـــك" اقتـــران خبرهما بها، وفي "كاد وكرب" تجره منها >>[2]، نحو قوله تعالى: **((فَذَبَحُوهَا وما كـــادوا يفعلون)) البقرة/71.** وقوله أيضا: **((*يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ*)) النور/35.**

7. خصوصية الفعل "عسى":

تتميز "عسى" عن بقية الأفعال بـــ:

01- إمكانية ورودها << حرفا بمعنى "لعل" >>[3] وذلك إذا اتصل هذا الفعـــل << بضمير نصب >>[4] فتعمل "عسى" هنا عمل "لعل"، فتنتصـــب الأول وتبقـــي الثـــاني مرفوعا.

02- إمكانية << كسر سينها وفتحها إذا أسندت إلى تاء الضمير أو نون النســـوة أو "نا" [مع أن] الفتح أولى، لأنه الأصل >>[5].

03- إمكانية ورودها تامة أو ناقصة – قد ناقشنا هذا مسبقا-.

---

[1]) سلم اللسان في النحو والصرف والبيان، جرجي شاهين عطية. ص233.
[2]) المرجع نفسه. ن ص .
[3]) النحو الأساسي. أحمد مختار وآخرون. ص364.
[4]) المرجع نفسه. ص ن .
[5]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني .291/2.

المبحث الثالث: الحروف المشبهة بـــ "ليس".

01- تعريف الحروف المشبهة بـــ "ليس":

تتمثل هذه الحروف في: <<ما، لا، لات، وإن>>[1]، وهي تشـــبه الفعـــل "لـــيس" <<في معناه وهو انفي، وفي عمله وهو النسخ>>[2]، إذ إنها لو دخلت على المبتدأ والخبر تنسخ حكم كل منهما تماما كما تفعل "ليس" وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولا: الحروف المشبهة بـــ "ليس"، "ما":

"ما" حرف مشبه بـــ "ليس" ووجه الشبه بينهما من وجهين أحدهما أن "مـــا" تنفـــي الحال، والوجه الثاني أن "ما " تدخل على المبتدأ والخبر (...)<<ويقوي هـــذه المشـــابهة بينهما دخول الباء في خبرهما>>[3] إلا أن << بعض العرب – كالحجـــازيين – يعملـــه، وبعض آخر – كبني تميم – يهمله >>[4] فعند إعمالها يكون إعرابها في هذه الجملة "مـــا أنت كسولا" كما يلي:

ما: نافية حجازية تعمل عمل "ليس".

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم "ما".

كسولا: خبر "ما" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أما عند الكوفيين فهي "كافة لا نافية"[5].

ولكي تكون عاملة – عند الحجازيين – لا بد من توفر شروط يجب مراعاتها هي:

---

[1]) المرجع السابق. ص ن .
[2]) النحو الوافي. عباس حسين. 593/1.
[3]) أسرار العربية. ابن الأنباري (عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد) دار الجيل .بيروت – لبنان – ط1. 1995. ص 139.
[4]) المرجع السابق. 593/1.
[5]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 389/1.

1- شروط إعمال "ما":

أ- **<< أن لا يتقدم خبرها على اسمها >>** [1]: لا يجوز تقديم خبر "ما" على اسمها، فإن تقدم بطل عملها، ففي قولنا "ما الحياة دائمة" تكون "ما" عاملة على عكس قولنا "ما دائمة الحياة" فتقدم الخبر "دائمة" على المبتدأ "الحياة" حال دون إعمالها.

ب- **<< أن يتقدم معمول خبرها على اسمها >>**[2]: فإن تقدم معمول الخبر بطل عمل "ما" إلا إذا كان – هذا المعمول – << ظرفا أو جارا ومجرورا >>[3]، ففي جملة: في القسم تلميذ غائبا، نلاحظ أن "ما" لم يبطل عملها فجاء اسمها مرفوعا، وخبرها منصوب على الرغم من تقدم معمول الخبر (في القسم) على اسمها، وذلك لكونه "جارا ومجرورا"، أما في جملة: ما أصدقاءه علي تارك، نلاحظ أن "ما" غير عاملة لتقدم المعمول (أصدقاء) الذي لم يكن لا ظرف ولا جارا ومجرورا على الخبر (تارك).

ج- **<<، لا تؤكد بـ "ما" >>**[4]: أخرى بطل عملها نحو "ماما الشجاع خائف "فكلا من "ما" الأولى والثانية استعملت للنفي << والنفي إذا دخل على النفي صار إثباتا >>[5] وبذلك يتغير معنى الجملة وينتقل إلى معنى آخر غير المراد منها.

د- **<< ألا ينتقض نفيها عن الخبر بسبب وقوع "إلا" بعدها >>**[6]: ومثال ذلك قوله تعالى: **((وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ)) آل عمران/144.**

فهنا "ما" لم تؤد معنى النفي، بل تحول المعنى إلى إثبات بعد دخول "إلا".

---

[1]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني .292/2.
[2]) المرجع نفسه. ص ن .
[3]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 393/1.
[4]) المرجع السابق. 391/1.
[5]) الباب في علل البناء والإعراب العكبري أبو البقاء محي الدين عبد الله الحسين بن عبد الله. دار الفكر. دمشق – سوريا – ط1. 1995. 178/1 .
[6]) النحو الوافي. عباس حسن. 594/1.

ه- << لا تزداد بعدها إن >>[1]: وهذا الشرط يقتضي عدم زيادة "إن" بعد "لا" فإن تمت هذه الزيادة بطل عملها مباشرة ومثال ذلك " ما إن حق ضائع".

ثانيا: "لا".

تعمل "لا" عمل "ليس" في << مذهب الحجـــازيين>>[2]، فالحجـــازيون يجرونهـــا مجرى "ليس" في العمل، إذا استوفت بعض الشروط وهي:

1- << تنكير اسمها وخبرهـــا >>[3]: ومعنى ذلك أن "لا" لا تعمل عمل "ليس" إلا إذا جاء المعمولان نكرتين، نحو: << الناس سواسية لا أحد أفضل من أحد >>. إلا أنه << قد أجاز ذلك بعض علماء العربية >>.[4]

2- << أن يتقدم خبرها على اسمها >> [5]: عند إعمال "لا" يستلزم عدم تقديم الخبر علـــى الاسم، ففي قولنا: "لا تلميذ حاضرا " تكون العبارة صحيحة، أما في قولنـــا: "لا حاضرا تلميذ " تكون العبارة فاسدة و غير صحيحة.

3- << أن لا يقترن خبرها بـــ "إلا" >>[6]: إذا اقترن خبر "لا" بـــ "إلا" يكـــون الكلام خاطئا، فلا يجوز أن نقول "لا حرام إلا مباحا" بل نقول "لا حرام مباحا".

4- وقد أضاف بعض النحاة شرطا آخر يتمثل في وجـــوب ورودهـــا << فـــي الشعر لا في النثر >>[7] وهو شرط مختلف فيه.

---

[1]) جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني .292/2.
[2]) شرح ألفية ابن مالك. ابن عقيل. ص 156
[3]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 389/1
[4]) ينظر جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني .294/2.
[5]) أوضع المسالك على الفية ابن مالك. ابن هشام الأنصاري . ص 52 .
[6]) شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. ص145.
[7]) المرجع نفسه. ص ن .

ثالثا: "إن".

<< تعمل "إن" عمل "ليس" عند الكوفيين باستثناء <الفراء> [لم يستعملها] أكثر البصريين>>[1] فعند الكوفيين تعمل <<في النكرات والمعارف ن وتعمل إذا انتقض عملها بـ "إلا">>[2].

أمثلة:

- **إعمالها مع النكرة:** نحو قولنا: "إن علي حاضرا".
- **إعمالها مع المعرفة:** نحو قولنا "إن علي الحاضر".
- **إعمالها إذا انتقض نفيها:** نحو قوله تعالى **((إِنْ هَـذَا إِلاّ مَلَكٌ كَرِيمٌ))** يوسف/31.

رابعا: "لات".

تعد "لات" إحدى الأحرف المشبهة بـ "ليس"، وهي: << "لا" زيدت التاء تأنيثا، وقيل لغير (....)، فذهب سيبويه إلى أنها مركبة من "لا" و"التاء" كـ: إنما (....) وذهب الأخفش والجمهور إلى أنها "لا" زيدت "التاء" عليها لتأنيث الكلمة كما زيدت عل "ثم" و "رب" فقيل: ثمت، وربت >>[3]. ولإعمالها وضع النحاة شرطين اثنين هما :

01- << أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمان: كوقت، وحين، وساعة.

02- أن يحذف أحدهما، والكثير حذف اسمها >>[4].

وفي قوله تعالى: **((فَنَادَواْ وّلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ))** [ص ،03] تم حذف الاسم الذي تم تقديره بـ "الحين".

---

[1]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 394/1
[2]) النحو العربي. عبد الله علي حسين صالح. دار الفكر. عمان. المملكة الأردنية الهاشمية. ط2 .2009. ص 137 .
[3]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 399/1.
[4]) المرجع السابق. ص30.

الفصل الثاني
ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر

- ✓ المبحث الأول: "إن وأخواتها"
- ✓ المبحث الثاني: "لا" النافية للجنس

المبحث الأول: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر:

1- تعريفها: "إن وأخواتها" أو الأحرف المشبهة بالفعل نواسخ مثل (كان وأخواتها وكاد وأخواتها، ظن وأخواتها ،أعلم وأخواتها) وهذه الأحرف تتمثل في :<< إن، أن، لكن ليت، لعل، كأن >>[1]، بيد أنها "حروف"، والأخريات "أفعال"، <<ولذلك فهي لا تتصرف>>[2] تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الأول وترفع الثاني.

مثال:

- الدراسة مفيدة تصبح: إن الدراسة مفيدة.
- المعلمة أم تصبح: كأن المعلمة أم.

"فإن وأخواتها" التي هي حروف تشبه الأفعال << وليست بأفعال وهي التي نصبت الاسم ورفعت الخبر، شأنها في ذلك شأن كأن في رفع الاسم ونصب الخبر، والاختلاف بينهما على رأي الخليل أن خبر "إن" وأخواتها لا يتقدم على اسمها كما هو الحال في "كأن" ثم أن هناك فرقا آخر وهو أن المرفوع في "أن" لا يضمر فيها كما يضمر في "كأن" >>[3] ومثال ذلك:

"إن الجو حار" في هذه الجملة لا يمكننا – في رأي الخليل – أن نقدم خبرها ونقول: "إن حار الجو"، كما لا يمكننا أيضا أن نضمر المرفوع "حار" ونقول: "إن الجو" ونسكت. فبهذا الإضمار يختل معنى الجملة.

ويكون إعراب هذه الجملة كما يلي:

إن: حرف مشبه بالفعل.

الجو: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[1]) النحو العربي. عبد علي حسين صالح. ص151.
[2]) النحو الأساسي. أحمد مختار عمر وآخرون. ص371.
[3]) نحو الخليل من خلال الكتاب. هادي نهر. دار اليازوري العلمية. عمان – الأردن – د ط. 2006. ص87 .

حار: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و"إن وأخواتها" تعمل عكس عمل "كان وأخواتها" << إنما عملت رفعا ونصبا كالأفعال >>[1]، فالفعل يرفع الفاعل والفاعل ينصب المفعول به والتعاكس يكون في الرفع والنصب، فالأولى "كأن" ترفع الأول وتنصب الثاني، والثانية "إن" تنصب الأول وترفع الثاني.

2- سبب تسمية "إن وأخواتها" أحرف مشبهة بالفعل:

سميت "إن وأخواتها" حروفا مشبهة بالفعل << لأنها تشبه الفعل الماضي من حيث اللفظ والمعنى>>[2]، فهي مبنية الأواخر على الفتح.

وسميت بذلك أيضا لشبهها بالأفعال، << وذلك من وجوه اختصاصها بالأسماء كاختصاص الأفعال بالأسماء، والثاني لأنها لفظ الأفعال، إذا كانت على أكثر من حرفين كالأفعال، الثالث أنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية، والرابع أنها يتصل بها المضمر المنصوب ويتعلق كتعلقه بالفعل نحو: ضربه، ضربني، ضربك >>[3].

أشبهت "إن وأخواتها " الفعل أيضا لكونها << تستلزم الاسم وتتصل بها الضمائر وتتضمن معنى الأفعال >>[4] نحو قولنا: أنك، أنه، أنها....

وجاء في نحو الخليل :<< لأنها أشبهت الفعل، فلما كان عملها لمشابهة الفعل كانت فرعا عليه، والفرع أحط رتبة من الأصل لأنه أضعف منه >>[5].

3- معاني الأحرف المشبهة بالفعل :

لكل حرف من هذه الحروف معنى خاص ومختلف عن الآخر قد جاء في تقريب المقرب << "كأن" لتشبيه وليس لتمن و"لعل" لترج في محبوب، أو لتوقع في محذور>>[1]

---

[1]) حاشية الخضرمي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. دار الفكر. بيروت – لبنان – ط1. 2003 .253/1 .
[2]) النحو الأساسي. أحمد مختار عمر وآخرون. ص371.
[3]) ينظر شرح الفصل ابن يعيش. (د ط). (د ت). 101/1.
[4]) شرح الدروس في النحو. أبي محمد سعيد النحوي. دار الأمانة. القاهرة – مصر – ط1. 1991. ص 205.
[5]) نحو الخليل من خلال الكتاب. هادي نهر. ص88.

أما "إن" و "أن" فهما << نسبة توكيد الخبر إلى المبتدأ ونفي الشك عنهما للمتـــردد >>[2] و"لكـــن" << للاستدراك >>[3].

أمثلة:

الناسخ	*المعنى*	*المثال*
إن	التوكيد	إن اللهَ رحيمٌ
أن	التوكيد	اعلم أن الاجتهادَ سبيلُ النجاح
لكن	الاستدراك	الامتحانُ سهل لكنَّ الأسئلة طويلة
كأن	التشبيه	كأن الرجلَ أسدٌ
لعل	الترجي	لعل الفرجَ قريبٌ
ليت	التمني	ليت الطفولةَ باقيةٌ

4- الفرق بين "إن" و "أن" :

<< قال الفراء: "إن" مقدرة لقسم متروك أو استغني بها عن التقدير "والله إن زيـــد قائم" وكان بعض النحويين يقول: "إن" مضارعة للفعل لفظا ومعنى، أما اللفظ فـــلا فتحـــة فيها كما تقول: "قام" والمعنى في "أن زيد قائم" ثبت عندي هذا الحديث >>[4] وللتوضـــيح أكثر نورد ما يلي:

---

[1]) تقريب المقرب ابن حيان الأندلسي. دار الميسرة. (د ط). ط1 1982 .ص 55 .
[2]) النحو العربي. عبد علي حسين صالح. ص151.
[3]) شرح قطر الندى وبل الصدى. محمد محي الدين عبد الحميد. ص147.
[4]) ينظر: الصاحبي أحمد بن فارس بن زكريا الرازي. مكتبة المعارف. بيروت – لبنان – ط1 1993. ص 133. وما بعدها.

أ-مواضع كسر همزة "أن":

لـــ "أن" مواضع تجيء فيها مكسورة الهمزة نذكرها كما يلي:

<< إن وقعت في بداية الكلام، وإذا سبقت بأداة من أدوات التنبيه أو الجـــواب، أو الردع (...) وأيضا إذا وقعت بعد "حيث" و "إذا" أو "ألا" الاستفتاحية، كما أنها قد تجـــيء مكسورة إذا وقعت جوابا للقسم وفي خبرها اللام، وإذا وقعت صدر صلة، أو فـــي جملـــة وقعت صفة أو حال، أو خبرا عن اسم "ذات" نحو: علي إنه مؤمن أو إذا وقعت بعد فعـــل من أفعال القلوب، أو بعد "ثـــم">>[1].

الأمثلة :

مثال الكسر	***السبب***
- "**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ**" القدر/1	-لوقوعها في بداية الكلام
- "**قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ**" مريم /30	-لوقوعها بعد القول
- "**وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ**" ياسين /2-4.	-لوقوعها جوابا للقسم وفي خبرها اللام
- "**وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ**" **القصص/76.**	-لوقوعها صدر صلة
- "**كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ**" الأمثال/5	-لوقوعها جملة واقعة حالا
- "**ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ**" القيامة /19	-لوقوعها بعد "ثم"

ب- مواضع فتح همزة "إن" :

تكون همزة "إن" مفتوحةً << إذا صح أن يحل محلها هي ومدخولها المفـــرد (المصدر) وذلك في حالات كثيرة أشهرها: موقع الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، المجـــرور

[1]) المرجع السابق. ص 134.

بحرف الجر، المجرور بالإضافة، المفعول بـــه، الخبـــر >>[1]، وكـــذا إذا جـــاءت :<< معطوفة على شيء مما سبق كقوله تعالى: **((اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الّتِي أَنْعَمْـــتُ عَلَـــيْكُمْ وَأَنِّـــي فَضّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ))** البقرة /47.(...) وإذا كانت مبدلة مما سبق كقوله تعـــالى: **((وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللّهُ إِحْدَى الطّائِفَتَيْنِ أَنّهَا لَكُمْ))** الأنفال /8 (...) وإذا جاءت أيضا بعـــد "لا جـــرم" كقوله تعالى: **((لاَ جَرَمَ أَنّ اللّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرّونَ))**النحل/23>>[2].

ج- **مواضع فتح وكسر الهمزة:**

يجوز أن تكون "الهمزة" بالفتح والكسر، فهذان الوجهان جـــائزان << فـــي ثـــلاث مسائل في الأشهر: إحداها بعد "إذا" الفجائية (...) الثانية: بعـــد "الفـــاء" الجزائيـــة (...)، الثالثة: في نحو "أول قولي أني أحمد الله >>[3].

5- الفرق بين التمني والترجي:

يوجد فرق بين "التمني" و "الترجي" من حيث نوعية الطلـــب << فـــالأول طلـــب المستحيل وما فيه بعد، والثاني طلب في الممكن أو سهل الوقوع >>[4]. الأمثلة:

- ليت لسعادة دائمة.
- لعل الفريق يفوز.

6- شروط عمل "إن وأخواتها":

تعمل "إن وأخواتها" إذا لم تقترن بهن ما "الكافة" فعند دخولها <<على كل واحـــدة من هذه الحروف تكفها عن العمل مثل: "إنما زيد قائم">>[5] فقد سميت بالكافـــة لإبطـــال عملها، ما عدا "ليت" <<فيجوز فيها الأمران>>[6].

---

[1]) النحو الأساسي. محمد مختار عمر وآخرون ص378.
[2]) النحو العربي. عبد علي حسين صالح. ص154
[3]) ينظر شرح شذور الذهب. جمال الدين عبد الله. ابن هشام الأنصاري .275. وما بعدها .
[4]) النحو الأساسي. محمد مختار عمر وآخرون ص181.
[5]) شرح الدروس في النحو. أبو محمد سعيد الدهان. مطبعة الأمانة. القاهرة. مصر. ط1. 1991. ص 210.
[6]) كتاب النحو. إبراهيم قلاتي. دار الهدى. عين مليلة. الجزائر. دط. 2005 .ص 87 .

مثل: ليتما الطلاب ناجحون (غير كافة).

ليتما العرب يستعيدون فلسطين (كافة).

وتسمى "ما" الحرفية، احتراز عن "ما" الاسمية، فإنها لا تبطل عملها، وذلك كقوله تعالى: ((**إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَاحِرٍ**)) "فما" اسم بمعنى الذي>>[1] وصنفوا هنا: صلة. وليس اسم "إن".

7- اسم "إن وأخواتها" :

اسم "إن وأخواتها" يكون منصوبا، وهو من << منصوبات الأسماء >>[2] (خبر كان، اسم إن المفعول لأجله، المفعول معه، ظرفا الزمان والمكان، التمييز، المستثنى، المنادى).

مثال:

إن الصحافة لسان الشعب.

الصحافة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شروطه:

<< يشترط في اسم "إن" ألا يكون واجب الحذف كالنعت المقطوع أو اسما لا يخرج عن الابتداء نحو "ما" التعجبية واسما له حق الصدارة في الكلام كاسم الاستفهام ويستثني من ذلك ضمير الشأن فقد دخلت عليه "إن" وهو ما تجب صدارته >>[3].

- قد تدخل على اسم "إن وأخواتها" اللام << بشرط نأخر عن الخبر ،مثل قوله تعالى: ((**وَإِنَّ لَكَ لأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ**))[4] القلم /3. >>.

[1]) شرح قطر الندى وبل الصدى. محمد محي الدين عبد الحميد. ص152.
[2]) القواعد الأساسية في النحو ص .
[3]) النحو العربي. عبد علي حسين صالح. ص151
[4]) المرجع نفسه. ص 157 .

- وتدخل عليه أيضا << لام الابتداء من دون شرط >>[1]، مثل قوله تعالى: ((**إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ**)) آل عمران /62.

- << ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجرور نحو: "إن زيد آكل طعامك " (...) وكذا إن كان المعمول ظرفا أو جارا ومجرورا نحو: "إن زيدا واثق بك "[2]>>.

أمثلة :

- إن في الدار صاحبها.
- "في الدار" خبر مقدم وصاحبها اسم "إن" مؤخر.

8- خبر إن وأخواتها:

<< هو المرفوع من نحو قولك "زيد أخوك" و "لعل بشرا صاحبك"، و وارتفاعه عند أصحابنا بالحرف لأنه أشبه الفعل في لزومه الأسماء والماضي منه في بنائه على الفتح >>[3] فخبر "إن وأخواتها" يكون مرفوعا.

أنواع خبرها:

يكون خبر "إن وأخواتها" << كخبر المبتدأ فيأتي مفردا أو جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة>>[4].

الأمثلة:

أ- **مفردا:** مثل: إن الجو **حار**.

ب- **جملة اسمية:** مثل: إن الحق **صوته قوي**.

---

[1]) المرجع نفسه. ص 157.
[2]) ينظر ألفية ابن مالك. ابن عقيل. ص 174 .
[3]) ينظر شرح الفصل ابن يعيش. ص101.
[4]) ينظر القواعد الأساسية في النحو الصرف. يوسف حمادي وآخرون. ص78. وما بعدها .

ت- جملة فعلية: مثل: لعل الله **يجعل** بعد الضيق فرجا.

ث- شبه جملة: مثل: ((**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**)) الرعد /3.

- يتقدم خبر "إن وأخواتها" على اسمها وجوبا << إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة مثل: إن في المدرسة تلاميذُ (...) أو كان الاسمُ ضميراً يعودُ على بعض الخبر مثل: إن للمحكمةِ قضاتها وإذا كان ظرفا أو جارا أو مجرورا مثل: لعل في المنزل الضيوف>>.[1]

- << لا يتوسط خبر "إن وأخواتها" إلا ظرفا أو مجرورا نحو: ((**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً**))>>[2] آل عمران /13.

- كما أنه << يجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر إن المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل>>[3].

المبحث الثاني: "لا" النافية للجنس.

1- << الأصل في "لا" هو النفي العادي دون عمل إعرابي، وترتقي "لا" في هذا النفي لتكون نافية للجنس، حيث تدخل على الجملة الاسمية (...) وتصير عاملة عمل "إن" >>[4] فتتعدى النفي العادي << فهي تفيد النفي الكامل الشامل >>[5] وتسمى كذلك "لا" النافية للجنس << "لا" التبرئة لأنها تبرئ الجنس مما ينتسب إليه>>[6].

أمثلة:

- لا كسولَ ناجح.
- لا منافقَ محبوب.

---

[1]) ينظر المرجع السابق. ص79.
[2]) ينظر كتاب النحو. ص 91 .
[3]) المرجع نفسه. ص 92.
[4]) النحو العصري. سليمان فياض. ص99.
[5]) النحو الأساسي. أحمد مختار عمر وآخرون ص379.
[6]) التذييل والتكميل. أبو الحيان الأندلسي. دار القلم. دمشق. سوريا. ط1. 2006. 247/5.

- لا كتابَ يخلو من فائدة.

"لا" النافية للجنس << هي من أخوات "إن" ومعنى نفيها للجنس أنها تنفي "الخبر" عن جنس اسمها، أي عن جميع الأفراد التي تندرج تحت مدلوله >>[1]، وبالتالي فهي تنصب المبتدأ[2] اسما لها (كسولَ – منافقَ – كتابَ)، فكلها جاءت مبنية على الفتح، ولكن بشروط :

أ- << يشترط في "لا" لكي تكون "نافية للجنس" ألا يتصل بها حرف جر، فإذا دخل عليها صارت نافية بلا عمل >>[3]. مثل: "يضل من يسير بلا وعي". فدخول حرف الجر "الباء" منعها من العمل.

ب- ويشترط في اسمها << أن يكون متصلا بها، وأن يكون نكرة مفردة، أو مضافة، أو شبيها بالمضاف>>[4].

إذا لم تتوفر هذه الشروط وكان "اسمها" معرفة، أو فُصل عنها بفاصل، لم تكن نافية للجنس، ولا نافية للمبتدأ، ويُلغى عملُها ولزم تكرارُها وتصبحُ "لا" زائدةً لمجرد النفي.

ويلزم لعملها[5] عمل "إن" الشروط نفسها لتكون نافية للجنس.

2- اكتفاء "لا" باسمها:

<< قد تكتفي "لا" باسمها فيقدر النحاة لها خبرا >>[6]، وذلك في تعبيرات شائعة مثل:

- "لا بأس" التي قُدِّر خبرها بـــ "عليك".
- "لا بد" التي قُدِّر خبرها بـــ "لنا".

---

[1]) القواعد الأساسية في النحو والصرف. يوسف حمادي وآخرون. الناشر. وزارة التربية والتعليم. مصر .(د ط) .1994. ص62 .
[2]) النصب إما بالإعراب أو البناء، وهنا مبنية.
[3]) المرجع السابق. ص99.
[4]) المرجع نفسه. ص100.
[5]) الهاء في عملها تعود على (لا).
[6]) النحو الأساسي. محمد مختار عمر وآخرون ص380.

<< يجوز حذف خبر "لا" النافية للجنس إذا فُهِمَ من سياق الكلام >>[1]، مثل: "العلم ولا شك أساس نهضة الأمم "، فيمكننا أن نحذف الخبر، ونكتفي بالاسم.

3- أحوال اسم "لا" النافية للجنس:

1- يأتي اسم "لا" مضافا أو شبيها بالمضاف أو مفردا، فإن كان مضافا وجب أن يأتي معرفا منصوبا مثل: "لا متقنَ عملٍ يضيعُ أجرُهُ " فاسم "لا" النافية للجنس "متقنَ" منصوبٌ بالفتحة الظاهرة على آخره، وإن كان شبيها بالمضاف كان كذلك معربا منصوبا (...)، مثل: لاَ مُتْقِنًا عَمَلاً يَضيعُ أَجْرُهُ، وإن كان مفردا يُبنَى على ما ينصب به، مثل: لا منافقَ محبوبٌ[2].

إذن فاسم "لا" يكونُ على ثلاثة أنواع، مفردا، مضافاً وشبيهاً بالمضاف و- كما أشرنا سابقا – يكون أيضا اسم "لا" متصلا بها ولا يفصل بينهما فاصل.

2- << إذا كان اسمها غيرَ مضاف ولا شبيها به بُنِيَ على الفتح في نحو: لا رجلَ، ولا رجالَ (...) أو على الكسر في نحو: لا مسلماتِ، وعلى الياء في نحو: لا رجليَن، ولا مسلمَيْن (...) وإن كان مفردا؛ أي – غير مضاف ولا شبيها به – فإنه يُبنى على ما ينصب به ولو كان معربا>>[3].

4- خبر "لا" النافية للجنس :

يخضع خبر "لا" النافية للجنس وجوبا لـ:

- **التنكير:** << يجب تنكيره، لأن اسمها نكرة لا يُخبَر عنها بمعرفة >>[4]. مثال: لا منافقَ محبوبٌ، الاسم نكرة، وكذا الخبر نكرة.

[1]) ينظر القواعد الأساسية في النحو والصرف. يوسف حمادي وآخرون. ص
[2]) ينظر: المرجع نفسه. ص 83 .
[3]) شرح قطر الندى وبل الصدى. محمد محي الدين عبد الحميد. ص166 وما بعدها.
[4]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 469/1.

ويخضع جوازا لـــ:

- **الحذف:** << يجوز حذف خبر "لا" النافية للجنس إذا فُهِمَ [وقُدِّرَ] من ســياق الكلام >>[1] ما هو محذوف.

مثال في إعراب جملة "لا ناجح".

لا: نافية للجنس.

ناجح: اسم "لا" مبني على الفتح الظاهر على آخره، والخبر محــذوف تقــديره "لا ناجحَ في الامتحان" (جار ومجرور).

- **إظهار الخبر:** << يجوز عند الخليل إظهار الخبر بعد "لا" النافية للجــنس. نقول: "لا رجلَ أفضلُ منك". وعلى رأي الخليل مذهب أهل الحجاز فــي جــواز إظهــار الخبر أما بنو تميم فلا يجيزون إظهار خبر "لا" البتة، ويقولون إنه من الأصول المرفوضة (...) فيرون أن أفضل نعت لرجل على الموضع >>[2].

5- عمل "لا عمل "إن":

<< تعمل "لا" النافية للجنس عمل "إن" إلحاقا بها لمشــابهتها لهــا فــي التصــدير والدخول على المبتدأ أو الخبر، ولأنها لتوكيد النفي كما أن "إن" لتوكيد الإثبات >>[3] و"لا" تفيد النفي الشامل و"إن" تفيد الإثبات والتوكيد، كما أن "لا" تنصب المبتدأ ويسمى اســمها، وترفع الخبر و يسمى خبرها وهذا الأمر مشابها لعمل "إن":

[1]) القواعد الأساسية في النحو والصرف. يوسف حمادي وآخرون. ص
[2]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي. 463/1.
[3]) المرجع نفسه. ص ن .

أمثلة :

الأداة	الاسم	الخبر
لا	منافقَ	محبوبٌ
إن	اللهَ	رحيمٌ

الإعراب:

لا: نافية للجنس.

منافقَ: اسم "لا" مبني على الفتح.

محبوب: خبر "لا" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

إنّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد.

الله: اسم "إن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رحيم: خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

6- دخول الهمزة على "لا" :

كثيرا ما نجد همزة الاستفهام مع "لا" مثل: "ألاَ عاقلَ ينصحُ هذا المندفِعَ؟"، فإذا << دخلت عليها فإنها تفيد توبيخا، أو استفهاما أو تمنيا >>[1]، لكنها لا تؤثر فيها وتظل على عملها.

أمثلة

01- ألا تستحِ مما تفعل؟: هنا أفادت التوبيخ.

[1]) المرجع السابق. 481/1.

02- ألا تعلم أين ذهب علي؟: هنا أفادت الاستفهام.

03- ألا ليت السعادة للجميع: هنا أفادت التمني.ذ

ومن هذه الأخيرة قول الشاعر:

7- وقوع "إلا" بعد "لا":

إن وقوع "إلا" بعد "لا" يجيز في المذكور بعدها الرفع والنصب[1].

مثل: "لا إله إلا الله" والنصب على الاستثناء.

<< والاسم الواقع بعد "لا" إذا كان عاملا فيما بعده يلزم تنوينه وإعرابه مطلقا>>[2].

[1]) ينظر: المرجع نفسه. 480/1.
[2]) المرجع نفسه. ص ن .

الفصل الثالث: ظن وأخواتها

ظن وأخواتها: هي إحدى النواسخ الفعلية تدخل على المبتدأ والخبر فتؤثرُ فيهما <<فتنصبهما مفعولين>>[1] مثل "وجدت العلمَ أساسَ النجاح"، << ونصبت المفعولين لأنهما جاءا بعد الفعل والفاعل؛ الذي تعلق به الظن منهما هو المفعول الثاني وذكر الأول لأنه محل الشيء المظنون لأنه مظنون نحو: "ظننت خالداً منطلقاً، فخالداً غير مظنون وإنما المظنون انطلاقه، ولكن لو قلت "ظننتُ منطلقا " لم يُعلم الانطلاق لمن كان كما لو ذكرت الخبر من غير مبتدأ>>[2].

وتنقسم هذه الأفعال إلى قسمين: أفعال القلوب وأفعال التحويل:

1- أفعال القلوب: وسميت بهذا الاسم << لقيام معانيها بالقلب (الفعل) وقد تتبادل بعض هذه الأفعال معانيها، فيدل الواحد منها على معنى فعل آخر في غير مجموعته، فقد يدل الفعلان (ظن وحسِب) على اليقين والفعل "خال" على العلم، والفعل "جعل" على الاعتقاد وقد يدل كلٌّ من الفعلين "رأى وعلم" على الظن>>[3].

وتنقسم أفعال القلوب إلى قسمين :<< أفعالٍ تدل على اليقين وهي خمسة: (رأى وعلم ووجد ودرى وتعلم) وأفعال تدل على الرجحان، وهي ثمانية: (خال وظن وحسب وزعم ووعد ودجا وهب>>[4].

معاني ظن وأخواتها:

1- معاني أفعال القلوب:

أ- أفعال اليقين: وتتمثل في:

علم: وهو فعل يفيد << اليقين >>[5] نحو قوله تعالى: ((***الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا***)). **[الأنفال/66].**

---

[1]) المطالع السعيدة في شرح الفريدة. جلال الدين السيوطي. دار الرسالة للطبعة. بغداد العراق. ص 236.
[2]) اللباب في علل البناء والإعراب. أبو البقاء محي الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله. 147/2.
[3]) النحو الأساسي. محمد مختار عمر وآخرون ص394.
[4]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط2. 28/2.1985.
[5]) المرجع نفسه. ص 7.

- وتأتي كذلك بمعنى"عرف": << فتتعدى على مفعول واحد>>[1] نحو قوله تعالى: ((***وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ***)) البقرة /65. فالفعل "علم" تعدى إلى مفعول واحد تمثل في الاسم الموصول "الذين" وذلك لمجيئه بمعنى "عرف".

رأى: والتي تأتي بمعنى << اليقين >>[2] مثل: رأيت العلم نافعا.

وتأتي كذلك بمعنى "علم" [3] نحو: رأيت الحق منتصرا.

وإن كان الفعل رأى << بَصَريا لا قلبيا تعدى إلى مفعول واحد نحو: رأيت سعيدا. ورأى الحلمية القلبية تتعدى إلى اثنين >>[4] نحو قوله تعالى: ((***إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا***)) يوسف /36.

وتأتي كذلك بمعنى << الطن >>[5] نحو قوله تعالى: ((***إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا***)) المعارج/6-7. أي يظنونه.

وجد: وتأتي وجد بمعنى << علم >>[6] نحو قوله تعالى: ((***وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ***)) الأعراف / 102.

وتكون كذلك بمعنى << لحقت >>[7] فتتعدى إلى مفعول واحد >>نحو قولنا: "وجدت الدرهم" أي لحقته.

درى: فعل يأتي بمعنى << علم >>[8] نحو: "دريت الوفي صادقا" نحو قوله تعالى: تعالى: ((***وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ***)) الأحقاف/9.

---

[1]) المرجع نفسه. ص 11.
[2]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .29/2.
[3]) اللمع في العربية. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي. دار الكتب الثقافية. الكويت. 1972. 52/1.
[4]) معاني النحو. فاضل صالح السمرائي. ص 5.
[5]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .ص12/11.
[6]) المرجع نفسه. ص30.
[7]) شرح الدروس في النجو. الغمام أبي محمد سعيد بن مبارك الدهان. ص266.
[8]) المطالع السعيدة في شرح الفريدة. جلال الدين السيوطي. ص327.

تعلـــم: فعل بمعنى << أعلم >>[1] نحو قولنا: تعلم أن الدواء ينفـــع المـــريض ولا يضره.

2- أفعال الدحجان :

خال: يمكن للفعل "خال" أن يأتي بمعنى << الظن ويراد به الاعتقاد الـــداحج >>[2] مثل خلت الرجل أباك.

ظن: وقد استعملت على ثلاثة أضرب << أحدها بمعنى "الظن" وهو ترجيح أحـــد الاحتمالين مع الآخر، والثاني بمعنى "اليقين" نحو قوله تعالى: ((***الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَـــاقُو رَبِّهِمْ***)) البقرة /46. والثالث بمعنى التهمة >>[3] كقوله تعالى: ((***وَمَا هُوَ عَلَـــى الْغَيْـــبِ بِضَنِيـــــنٍ***)) التكـــوير /24.

جعل: ويمكن للفعل "جعل" أن يأتي بمعنى << اعتقد >>[4] نحـــو قولـــه تعـــالى: ((**وَجَعَلُوا *الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ* الرَّحْمَنِ إِنَاثًا**)) الزخرف /19. أي اعتقدوهم.

حسب: ويراد به << الاعتقاد الداحج ومعناه الظن >>[5]. نحـــو حســـبت الفتـــى صاحبك.

وقوله تعالى: ((***يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ***)) البقرة /279.

زعم: يمكن أن يأتي الفعل "زعم" بمعنى << أعتقد >>[6]مثـــل: "زعمتنـــي طبيبـــا ولست بطبيب"

هب: وهو فعل أمر بمعنى << أحسب وظن ويتعدى إلى مفعولين >>[7].

---

[1]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .ص32/2.
[2]) معاني النحو .ص 22.
[3]) أسرار العربية. عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد. دار الجبل. بيروت – لبنان – ط1 .1995. 149/1.
[4]) المطالع السعيدة في شرح الفريدة. جلال الدين السيوطي. ص 326.
[5]) معاني النحو. ص20.
[6]) المرجع السابق. ص 326.
[7]) المرجع السابق. ص 23

مثل: هب فارسا قادما، ففي هذا المثال "هب" قد تعدت إلى مفعولين لمجيئها بمعنى "احسب".

كما نستعمل قليلا << لليقين>>[1].

مثل :

أريت: يمكن للفعل أريت أن يستعمل استعمال << ظننت ويستعمل خاصة في الاستفهام >>[2].

مثل: أريت الرجل مسرعا، "فأريت" في هذا المثال جاءت بمعنى "ظننت".

تقول: قد يأتي الفعل "تقول" من باب << ظننت، مسبوقة بهمزة الاستفهام>>[3].

مثل: أتقول الطالب خارجا، فـ "أتقول" في هذا المثال استعملت بمعنى "أتظن".

<< وبنو سليم يجعلون باب قلت أجمع مثل ظننت، ولها معان أخرى تجعلها متعدية إلى مفعول واحد >>[4].

مثل: "قلت كلمة" فهنا "قلت" تعدت إلى مفعول واحد وهو "كلمة".

عد: واستعمل الفعل "عد" بمعنى << الظن >>[5] نحو: لا تعدد المخادع ينجو من فعلته.

حجا: ويستعمل الفعل "حجا" استعمال << الظن >>[6] نحو قولنا: كنت أحجو الصديق ذا ثقة.

2- معاني أفعال التحويل أو التنصير:

[1]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .39/2 .
[2]) المفصل في صنعة الإعراب. الزمخشري أبي القاسم محمد بن علي .دار مكتبة الهلال. بيروت – لبنان – ط1. 1993. 354/1.
[3]) المرجع السابق. ص 345 .
[4]) المرجع نفسه. ص 345 .
[5]) معاني النحو. فاضل صالح السمرائي. ص 23 .
[6]) المطالع السعيدة في شرح الفريدة. جلال الدين السيوطي. ص 326.

لقد وردت أفعال التحويل بمعاني مختلفة نذكرها فيما يأتي:

أفعال التحويل وهي: << المدادة بقوله والتي كصيدا إلى آخره فتتعدى أيضا على مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهي: صيد، جعل، ووهب، واتخذ وتحذ وترك، ورد >>[1].

الأمثلة: صير نحو: صيرت الطين خزفا.

"**جعل**": نحو قوله تعالى :((***وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا***)) الفرقان/23.

"**ترك**": نحو قوله تعالى: ((***وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ***)) الكهف /100.

"**وهب**": نحو: وهبني الله فداك.

"**تخذ**": نحو قوله تعالى: ((***لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا***)) الكهف /77.

"**اتخذ**": نحو قوله تعالى: ((***وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا***)). النساء/125.

تصريف أفعال ظن وأخواتها :

تنقسم هذه الأفعال من حيث التصريف إلى قسمين: << أفعال متصرفة، وأفعال غير متصرفة وتتمثل في أفعال القلوب، وكلها أفعال متصرفة ما عدا "هب" و"تعلم" بمعنى "اعلم" فيستعمل من هذه الأفعال الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول والمصدر، وأما الأفعال الغير متصرفة اثنان وهما: "هب" و"تعلم" اللذان يستعملان للأمر فقط >>[2].

الأمثلة:

- ظننت الصديق وفيا فـ "ظننت" جاءت على صيغة الماضي.

[1]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .ص39/2.
[2]) ينظر المرجع السابق. ص44.

- أظن الصديق وفيا فـ "أظن" جاءت على صيغة المضارع.
- ظن الصديق وفيا فـ "ظن" جاءت على صيغة الأمر.
- أنا ظان الصديق وفيا فـ "ظان" جاءت على صيغة اسم الفاعل.
- عجبت من ظنك الصديق وفيا فـ "ظنك" استعملت للمصدر.

إعمال ظن وإلغاؤها :

<< وجوز الإلغاء لا في الابتدا ♣ وانو ضمير الشأن أو لام ابتدا

في موهم إلغاء ما تقدا ♣

والتزم التعليق قبل نفي ما

وإن ولا لام ابتداء أو قسم ♣ كذا والاستفهام ذا له انحتم >>[1]

إن جواز إعمال ظن وإلغاؤها لا بد من شروط وهي:

<< فإذا تقدمت هذه الأفعال لم يكن بد من إعمالها>>[2]. نحو: ظننت الفتى شجاعا، فظن في هذا المثال تقدمت على معموليها وبالتالي فهي عاملة فيهما.

<< يجوز إلغاء هذه الأفعال المتصرفة إذا وقعت في غير الابتداء، كما إذا وقعت وسطا وآخرا، وإذا توسطت فقيل الإعمال والإلغاء سيان، وقيل الإعمال أحسن من الإلغاء وإن تأخرت فالإلغاء أحسن>>[3].

الأمثلة:

- البحر ظننت هائجا، فـ"ظن" قد توسطت بين معموليها فألغي عملها.

---

[1]) ألفية ابن مالك في النحو و الصرف. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي. دار الكتب العلمية. بيروت .لبنان. (د ط). (د. ت). ص21.

[2]) اللمع في العربية. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي. دار الكتب الثقافية. الكويت. 1972.. 53/1.

[3]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .دار الفكر. دمشق. سوريا. ط2. 47/2.

ونستطيع أن نقول البحر ظننت هائجا وبالتالي فـــ "ظن" عاملة.

- الامتحان صعب ظننت، فـــ "ظن" قد تأخرت في هذا المثال وبالتالي فهي لا تعمل.

ما تختص به أفعال القلوب:

تختص أفعال القلوب ببعض الخصائص نذكرها فيما يأتي:

01- << جواز اتصال ضمير الفاعل والمفعول بها وهما لشيء واحد >>[1].مثـــل ظننتني قائما.

02- لا يجوز الاقتصار على أحد المفعولين، لأن هذه الأفعال داخلة على المبتـــدأ والخبر، كما أن المبتدأ لا بد له من الخبر، والخبر لا بد له من المبتدأ فكذلك لابـــد لأحـــد المفعولين مـــــن الآخر>>[2].

مثل: ظننت الطعام، ففي هذا المثال لم يكتمل المعنى فالمفعول الأول وحده لم يكمل معنى الجملة إذ لا بد من مفعول ثانٍ حتى يكتمل المعنى مثل: ظننت الطعام شهيا.

03- << تختص بتعليق عملها >>[3] إذ جاء بعد الفعل القلبي ما له الصدارة فـــي الكلام مثل: << أدوات الاستفهام والنفي أنفي عمل الفعل لفظا وأعرب مـــا بعـــده مبتـــدأ وخبر، واعتبرت الجملة في محل نصب سدت مسد المفعولين >>[4].

الأمثلة:

ظننت ما العلم مفيد، فـــ"ظن" في هذا المثال أنفي عملها لوقوع ما النافية بعدها.

- علمت أن الرياضة مفيدة: كذلك الفعل علم في هذا المثال بطل عمله لوقوع عن النافية بعدها.

---

[1]) اللباب في علل البناء والإعراب. أبو البقاء محي الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله. 251/2.
[2]) أسرار العربية. عبد الرحمان بن أبي الوفاء محمد بن عبيد بن أبي سعيد. ص152.
[3])النحو الأساسي. أحمد عمر مختار وآخرون. ص394.
[4]) المرجع نفسه. 397.

حكم المفعول الثاني من ظن وأخواتها:

يخضع المفعول الثاني في "ظن وأخواتها" لأحكام تشبه أحكام الخبر في كونه:

01- << مفردا >>[1] مثل: "وجدت الرجل صادقا" ففي هذا المثال جاء المفعول الثاني "صادقا" مفرد.

02- << جملة بنوعيها: الفعلية والاسمية >>[2].

فمثال الفعلية نحو: "أتحسب الغشاش يرزقه الله" فالمفعول الثاني في هذا المثال جاء جملة فعلية (يرزقه الله).

ومثال الاسمية: "وترى كثيرا من الطلبة يجتهدون في طلب العلم"

"ظننت صديقي أبوه مهندس" فالمفعول الثاني في هذا المثال جاء جملة اسمية (أبوه مهندس).

03- << ظرف >>[3] مثل: "ظننت أخي في الدار" فالمفعول الثاني في هذا المثال جاء ظرف (في الدار).

- وقد يقع المفعول الأول من "ظن وأخواتها" :<< ضميرا غائبا >>[4] مثل: ما هو الشأن في << هاء الشأن >>[5] ويأتي المفعول الأول ضمير غائب نحو: "أظنه الطالب غائبا".

[1]) اللباب في علل البناء والإعراب. أبو البقاء محي الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله. 248/2.
[2]) النحو الأساسي. أحمد عمر مختار وآخرون. ص395.
[3]) في العربية. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي. 53/1
[4]) شرح الدروس في النحو العربي. أبو محمد سعيد بن مبارك بن الدهان النحوي. ص219.
[5]) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي .ص42.

الفصل التطبيقي

.....

/.....

1- سورة آل عمران:

أ- جدول استخراج النواسخ:

أولا : كان وأخواتها				
الآية	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾	كان	فعلي	آية (مؤخر)	محذوف(مقدم)
﴿وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾	كانوا	فعلي	الواو	يفترون
﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ﴾	ليس	فعلي	ضمير مستتر	محذوف
﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾	كنتم	فعلي	الذكر	محذوف
﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى﴾	ليس	فعلي	التاء	محذوف تقديره(موجود)
﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ﴾	كنت	فعلي	التاء	محذوف تقديره(موجود)
﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾	كنت	فعلي	التاء	محذوف تقديره(موجود)
﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾	يكون	فعلي	التاء	لي (مقدم)
﴿فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِ اللّهِ﴾	يكون	فعلي	ضمير مستتر (هو)	طيرا
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	مؤمنين
﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	تختلفون
﴿فَلاَ تَكُن مِّن الْمُمْتَرِينَ﴾	تكن	فعلي	الضمير المستتر (أنت)	من الممترين
﴿فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ ﴾	ليس	فعلي	علم (مؤخر)	محذوف (مقدم)
﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ﴾	كان	فعلي	إبراهيم	يهوديا
﴿كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	كان	فعلي	الضمير (هو)	حنيفا مسلما
﴿إِلاّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾	دمت	فعلي	التاء	قائما
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ﴾	ليس	فعلي	سبيل(مؤخرا)	علينا(مقدم)
﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ.. ﴾	كان	فعلي	مقدر بالمصدر(مؤخر)	لبشر

.....

/.....

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا..... مِنْ دُونِ اللّهِ﴾	كونوا	فعلي	الواو	عبادا
﴿بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ﴾	كنتم	فعلي	الواو	تعلمون
﴿وَلَـــكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ﴾	فعلي	فعلي	الواو	ربانيين
﴿الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	تدرسون
﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِـــلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾	كان	فعلي	الضمير (هو)	حلا
﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ..... مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾	كان	فعلي	الضمير المستتر (هو)	من المشركين
﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾	كان	فعلي	الضمير (هو)	آمن
﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾	كنتم	فعلي	التاء	إخوانا
﴿فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً﴾	أصبحتم	فعلي	التاء	إخوانا
﴿وَكُنتُمْ عَلَىَ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾	كنتم	فعلي	التاء	على شفا حفرة
﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾	تكن	فعلي	أمه	تدعون
﴿وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ﴾	تكونوا	فعلي	الواو	كالذين
﴿فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	تكفرون
﴿وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾	كان	فعلي	الضمير (هو)	خير
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾	كانوا	فعلي	الواو	يكفرون
﴿ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾	كانوا	فعلي	الواو	يعتدون
﴿لَيْسُواْ سَوَاء مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	ليسوا	فعلي	الواو	سواء
﴿قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	تعقلون
﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ﴾	ليس	فعلي	شيء (مؤخر)	لك (مقدم)
﴿فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾	كان	فعلي	عاقبة (مؤخر)	كيف (مقدم)
﴿وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	مؤمنين
﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ﴾	كنتم	فعلي	التاء	تمنون
﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّه﴾	كان	فعلي	أن تموت(مؤخر)	النفس (مقدم)
﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ﴾	كان	فعلي	أن قالوا (مؤخر)	قولهم (مقدم)

.....

/.....

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا.... ﴾	كان	فعلي	شيء (مؤخر)	يقولون (مقدم)
﴿قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ﴾	كنتم	فعلي	التاء	في بيوتكم
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	تكونوا	فعلي	الواو	الذين
﴿إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى﴾	كانوا	فعلي	الواو	عزى
﴿لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾	كانوا	فعلي	الواو	عندنا
﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ ..... ﴾	كنت	فعلي	التاء	فظا
﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا﴾	كان	فعلي	أن يغل(مؤخر)	لنبي (مؤخر)
﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾	كانوا	فعلي	الواو	لفي ضلال
﴿يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ﴾	ليس	فعلي	ما	في قلوبهم
﴿إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	صادقين
﴿فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	مؤمنين
﴿مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ﴾	كان	فعلي	الله	ليندر المؤمنين
﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾	كان	فعلي	الله	ليطلعكم
﴿فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾	كنتم	فعلي	التاء	صادقين

ثانيا : الحروف المشبهة بـــ "ليس"				
الآية	**الناسخ**	**نوعه**	**اسمه**	**خبره**
﴿لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾	ما	حرفي	الضمير (هو)	من الكتاب
﴿وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾	ما	حرفي	الضمير هو	عند الله
﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾	ما	حرفي	الله	بغافل
﴿وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ﴾	ما	حرفي	الله	يريد

ثالثا : أفعال المقاربة والرجاء والشروع
غير موجودة في السورة

.....

/.....

.....

/.....

رابعا : إن وأخواتها				
الآية	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾	إن	حرفي	الذين	عذاب شديد
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ﴾	إن	حرفي	الله	لايخفى عليه شيء
﴿إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾	إنك	حرفي	الكاف	أنت الوهاب
﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾	إنك	حرفي	الكاف	جامع
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾	إن	حرفي	الله	لا يخلف
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ ﴾	إن	حرفي	الذين	لن تغني
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي الأَبْصَارِ﴾	إن	حرفي	عبرة (مؤخر)	محذوف (مقدم)
﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾	إننا	حرفي	النون	آمنا
﴿أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾	إنه	حرفي	الهاء	لا إله إلا هو
﴿إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ﴾	إن	حرفي	الدين	الإسلام
﴿فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	إن	حرفي	الله	سريع
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾	إن	حرفي	الذين	جملة معطوفة
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّامًا ﴾	إنه	حرفي	هم	قالوا
﴿إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	إنك	حرفي	الكاف	قدير
﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾	إن	حرفي	الله	لا يحب الكافرين
﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ﴾	إن	حرفي	الله	اصطفى آدم
﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾	إنني	حرفي	الياء	نذرت
﴿إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾	إنك	حرفي	الكاف	أنت السميع العليم
﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنثَى﴾	إنني	حرفي	الياء	وضعتها
﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾	إنني	حرفي	الياء	سميتها
﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا﴾	إنني	حرفي	الياء	أعيدها
﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	إن	حرفي	الله	يرزق

.....

/.....

﴿إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾	إنك	حرفي	الكاف	سميع
﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾	إن	حرفي	الله	يبشرك
﴿يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَا﴾	إن	حرفي	الله	اصطفاك
﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ ...﴾	إن	حرفي	الله	يبشرك
﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾	إنني	حرفي	الياء	أخلق
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَّكُمْ﴾	إن	حرفي	آية (مؤخر)	محذوف (مقدم)
﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾	إن	حرفي	الله	ربي
﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾	أنا	حرفي	النون	مسلمون
﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾	إنني	حرفي	الياء	متوفوك
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ﴾	إن	حرفي	مثل	محذوف
﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾	إن	حرفي	هذا	القصص
﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	إن	حرفي	الله	العزيز الحكيم
﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾	إن	حرفي	الله	عليم
﴿فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾	أنا	حرفي	النون	مسلمون
﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾	إن	حرفي	أولى	إبراهيم
﴿ وَاكْفُرُواْ آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾	لعلهم	حرفي	هم	يرجعون
﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ﴾	إن	حرفي	الهدى	هدى الله
﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾	إن	حرفي	الفضل	بيد الله
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ ﴾	أنه	حرفي	هم	قالوا
﴿مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾	إن	حرفي	الله	يحب المتقين
﴿وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ﴾	إن	حرفي	فريقا (مؤخر)	منهم (مقدم)
﴿وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ﴾	أن	حرفي	الرسول	حق
﴿أُوْلَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ﴾	أن	حرفي	لعنة الله(مؤخر)	عليهم (مقدم)
﴿فَإِنَّ اللَّه غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	إن	حرفي	الله	غفورا رحيم

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْدَ ...كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ﴾	إن	حرفي	الذين	لن تقبل توبتهم
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾	إن	حرفي	الدين	كفار
﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾	إن	حرفي	الله	عليم
﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾	إن	حرفي	أول	للذي
﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّه غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾	إن	حرفي	الله	غني
﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾	إن	حرفي	هم	كانوا يكفرون
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾	إن	حرفي	الذين	لن تغني
﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾	إن	حرفي	الله	بذات الصدور
﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾	إن	حرفي	الله	محيط
﴿فَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾	لعلكم	حرفي	كم	تشكرون
﴿وْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾	إنهم	حرفي	هم	ظالمون
﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	لعلكم	حرفي	كم	تفلحون
﴿وَأَطِيعُواْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	لعلكم	حرفي	كم	ترحمون
﴿قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾	إن	حرفي	الأمر	لله
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ﴾	إن	حرفي	الذين	تولوا
﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾	إن	حرفي	الله	غفور حليم
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾	إن	حرفي	الله	يحب المتوكلين
﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	إن	حرفي	الله	قدير
﴿وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	أن	حرفي	الله	لا يضيع
﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾	إن	حرفي	الناس	جمعوا
﴿إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ اللَّهَ شَيْئًا﴾	إنهم	حرفي	هم	لن يضروا الله
﴿إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الْكُفْرَ بِالإِيمَانِ﴾	إن	حرفي	الذين	اشتروا الكفر
﴿...اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ ﴾	إن	حرفي	الله	فقير
﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾	أن	حرفي	الله	بظلام للعبيد

﴿الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا﴾	إن	حرفي	الله	عهد
﴿فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾	إن	حرفي	ذلك	من عزم الأمور
﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ..... لَآيَاتٍ﴾	إن	حرفي	الآيات (مؤخر)	في خلق السموات
﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾	إنك	حرفي	الكاف	أخزيته
﴿رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ﴾	إننا	حرفي	النون	سمعنا مناديا
﴿وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾	إنك	حرفي	الكاف	لا تخلف الميعاد
﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لاَ أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ﴾	أني	حرفي	الياء	لا أضيع
﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾	إن	حرفي	من	من أهل الكتاب
﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾	إن	حرفي	الله	سريع
﴿وَاتَّقُواْ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	لعلكم	حرفي	كم	تفلحون

خامسا : "لا" النافية للجنس

الآية	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾	لا	حرفي	إله	محذوف (موجود)
﴿لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾	لا	حرفي	إله	محذوف (موجود)
﴿إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾	لا	حرفي	ريب	محذوف
﴿إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ﴾	لا	حرفي	ريب	محذوف
﴿أُوْلَئِكَ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ﴾	لا	حرفي	خلاق	محذوف

سادسا : "ظن وأخواتها"

الآية	الناسخ	نوعه	مفعول به أول (اسم)	مفعول به ثاني (خبر)
﴿وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾	هب	فعلي	لنا	رحمة
﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾	أخذهم	فعلي	هم	غير موجود
﴿لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ﴾	تر	فعلي	الذين	نصيبا
﴿تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء﴾	تؤتي	فعلي	الملك	من

.....

/.....

﴿لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء﴾	يتخذ	فعلي	الكافرون	أولياء
﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ﴾	تجد	فعلي	ما	غير موجود
﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً﴾	هب	فعلي	لي	ذرية
﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل لِّيَ آيَةً﴾	اجعل	فعلي	لي	آية
﴿فَنَجْعَل لَّعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾	نجعل	فعلي	لعنة الله	على الكاذبين
﴿وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾	يتخذ	فعلي	بعصا	أربابا
﴿لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾	تحسبوه	فعلي	الهاء	من الكتاب
﴿وَلاَ يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ الْمَلاَئِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾	تتخذوا	فعلي	الملائكة	أربابا
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾	تتخذوا	فعلي	بطانة	محذوف إيجازا
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ﴾	حسبتم	فعلي	أنتم	الجنة
﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾	يجعل	فعلي	ذلك	حسرة
﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا﴾	تحسبن	فعلي	الذين	أمواتا
﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَلاَّ يَجْعَلَ لَهُمْ ﴾	يجعل	فعلي	حظا	لهم
﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ﴾	يحسبن	فعلي	الذين	غير موجود
﴿وَلاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا ..... هُوَ خَيْرًا﴾	يحسبن	فعلي	الذين	خيرا
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ﴾	أخذ	فعلي	ميثاق الدين	الكتاب
﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَّيُحِبُّونَ﴾	يحسبن	فعلي	الذين	محذوف
﴿فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ﴾	تحسبنهم	فعلي	هم	محذوف

ب- جداول الإحصاء:

كان وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
كان	16 مرة
كانوا	06 مرات
كنت	03 مرات

كنتم	15 مرة
يكون	مرتين
تكونوا	مرتين
كونوا	مرتين
تكن	مرتين
ليس	06 مرات
ليسوا	مرة واحدة
دمت	مرة واحدة
أصبحتم	مرة واحدة
المجموع	**57 مرة**

الحروف المشبهة بالاسم	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
ما	04 مرات
المجموع	**04**

إن وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
إن	46 مرة
أن	05 مرات
إنك	06 مرات
إننا	مرتين
إني	06 مرات
إنهم	مرتين

أنه	مرة واحدة
أنهم	03 مرات
أني	مرة واحدة
أنا	مرتين
لعلكم	04 مرات
لعلهم	مرة واحدة
المجموع	**79 مرة**

ظن وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
أخذ	مرة واحدة
أخذتم	مرة واحدة
يتخذ	مرتين
تتخذوا	مرتين
ترى	مرة واحدة
تجد	مرة واحدة
اجعل	مرة واحدة
تجعل	مرة واحدة
يجعل	مرتين
تحسبوه	مرة واحدة
تحسبنهم	مرة واحدة
حسبهم	مرة واحدة
تحسبن	مرة واحدة
يحسبن	مرتين

.....

/.....

تؤتي	مرة واحدة
هب	مرتين
المجموع	**20**

2- سورة النساء :

أ- جدول استخراج النواسخ :

سادسا : "ظن وأخواتها"				
الآية	**الناسخ**	**نوعه**	**اسمه**	**خبره**
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	رقيبا
﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	كبيرا
﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾	كان	فعلي	الضمير هو	غنيا
﴿وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾	كان	فعلي	الضمير هو	فقيرا
﴿فَإِن كُنَّ نِسَاء..... ﴾	كن	فعلي	النون	نساءا
﴿كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾	كانت	فعلي	الضمير هي	واحدة
﴿إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن ﴾	كان	فعلي	ولد (مؤخر)	له (مقدم)
﴿لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾	يكن	فعلي	ولد (مؤخر)	له (مقدم)
﴿فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ﴾	كان	فعلي	إخوة (مؤخر)	له (مقدم)
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	عليما حكيما
﴿فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾	كان	فعلي	ولد (مؤخر)	لهن (مؤخر)
﴿وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾	يكن	فعلي	ولد	لكم
﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ﴾	كان	فعلي	ولد	لكم
﴿وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً﴾	كان	فعلي	رجل	يورث
﴿فَإِن كَانُواْ أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاء ..... ﴾	كانوا	فعلي	الواو	أكثر
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	توابا رحيما
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عليما حكيما

.....

/.....

﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾	ليست	فعلي	التاء	للذين
﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً﴾	كان	فعلي	الضمير هو	فاحشة
﴿فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾	تكونوا	فعلي	الواو	دخلتم بهن
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	غفورا رحيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	عليما حكيما
﴿لاَّ أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾	تكون	فعلي	مستتر (التجارة)	تجارة
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾	كان	فعلي	بك	رحيما
﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾	كان	فعلي	ذلك	يسيرا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾	كان	فعلي	بكل شيء	عليما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾	كان	فعلي	بكل شيء	شهيدا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	عليا كبيرا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	عليما خبيرا
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	مختالا فخورا
﴿وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاء قَرِينًا﴾	يكن	فعلي	الشيطان	قرينا
﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِم عَلِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عليما
﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَ﴾	تك	فعلي	عائد للمثقال	حسنة
﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ﴾	كنتم	فعلي	التاء	مرضى
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	عفوا غفورا
﴿لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ﴾	كان	فعلي	الضمير هو	خيرا
﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً﴾	كان	فعلي	أمر الله	مفعولا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	عزيزا حكيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	كان	فعلي	الضمير هو	سميعا بصيرا
﴿إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾	كنتم	فعلي	التاء	تؤمنون
﴿فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾	كان	فعلي	الضمير هو	خير

.....

/.....

﴿إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا﴾	أكن	فعلي	الضمير أنا	شهيدا
﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾	تكن	فعلي	مودة (مؤخر)	بينكم وبينه (مقدم)
﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾	كنت	فعلي	التاء	محذوف
﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾	تكونوا	فعلي	الواو	يدرككم الموت
﴿وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾	كنتم	فعلي	التاء	في بروج
﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ....﴾	كان	فعلي	مستتر (القرآن)	من عند غير الله
﴿مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا	يكن	فعلي	نصيب (مؤخر)	له (مقدم)
﴿وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا﴾	يكن	فعلي	كفل (مؤخر)	له (مقدم)
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا﴾	كان	فعلي	الله	مقيتا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾	كان	فعلي	على كل شيء	حسيبا
﴿وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾	تكونون	فعلي	الواو	سواء
﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا﴾	كان	فعلي	أن تقتل مؤمنا	لمؤمن
﴿فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾	كان	فعلي	مستتر هو	من قوم
﴿وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ ﴾	كان	فعلي	مستتر هو	من قوم
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عليما حكيما
﴿ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾	لست	فعلي	التاء	مؤمنا
﴿كَذَلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾	كنتم	فعلي	التاء	كذلك
﴿فَتَبَيَّنُواْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	كان	فعلي	بما تعلمون	خبيرا
﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	غفورا رحيما
﴿فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ ﴾	كنتم	فعلي	التاء (مؤخر)	فيم (مقدم)
﴿كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ﴾	كنا	فعلي	النون	مستضعفين
﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا﴾	تكن	فعلي	أرض الله	واسعة
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾	كان	فعلي	الله	عفوا غفورا
﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	غفورا رحيما

.....

/.....

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾	ليست	فعلي	جناح (مؤخر)	عليكم (مقدم)
﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾	كان	فعلي	الواو	عدوا
﴿وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ ﴾	كنت	فعلي	التاء	فيهم
﴿فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَائِكُمْ ﴾	يكونوا	فعلي	الواو	من وراءكم
﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾	كان	فعلي	أذى (مؤخر)	بكم
﴿أَوْ كُنتُم مَّرْضَى أَن تَضَعُواْ أَسْلِحَتَكُمْ﴾	كنتم	فعلي	التاء	مرضى
﴿إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾	كانت	فعلي	التاء	كتابا
﴿إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ﴾	تكونوا	فعلي	الواو	تألمون
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عليما حكيما
﴿وَلاَ تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾	تكن	فعلي	مستتر أنت	خصيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	كان	فعلي	مستتر هو	غفورا رحيما
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾	كان	فعلي	مستتر هو	خوانا أثيما
﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾	كان	فعلي	الله	محيطا
﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً﴾	يكون	فعلي	مستتر هو	وكيلا
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عليما حكيما
﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ﴾	تكن	فعلي	مستتر أنت	تعم
﴿وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾	كان	فعلي	فصل الله	عظيما
﴿لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾	ليس	فعلي	مقدر (إيمان)	أمانيكم
﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا﴾	كان	فعلي	الله	محيطا
﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾	كان	فعلي	به	عليما
﴿وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	كان	فعلي	بما تعلمون	خبيرا
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	كان	فعلي	مستتر هو	غفورا رحيما
﴿وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	واسعا حكيما
﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾	كان	فعلي	الله	غنيا حكيما

.....

/.....

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾	كان	فعلي	الله	قديرا
﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾	كان	فعلي	مستتر عائد(من)	يريد
﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	كان	فعلي	الله	سميعا بصيرا
﴿كُونُواْ قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاء لِلَّهِ﴾	كونوا	فعلي	الواو	قوامين
﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا﴾	يكن	فعلي	تقدير المشهود عليه	غنيا
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	كان	فعلي	بما تعلمون	خبير
﴿لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً﴾	يكن	فعلي	الله	ليغفر لهم
﴿فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُواْ﴾	كان	فعلي	فتح (مؤخر)	لكم (مقدم)
﴿أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ﴾	نكن	فعلي	مستتر نحن	معكم
﴿وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾	كان	فعلي	نصيب (مؤخر)	للكافرين (مقدم)
﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	شاكرا عليما
﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	سميعا عليما
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾	كان	فعلي	مستتر هو	عفوا قديرا
﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	غفورا رحيما
﴿بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عزيزا حكيما
﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾	يكون	فعلي	محذوف	شهيدا
﴿لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ﴾	يكون	فعلي	حجة (مؤخر)	محذوف
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عزيزا حكيما
﴿ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾	يكن	فعلي	الله	لهم
﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾	كان	فعلي	على الله	يسيرا
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	كان	فعلي	الله	عليما حكيما
﴿سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾	يكون	فعلي	ولد (مؤخر)	له (مقدم)
﴿لَّن يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبْدًا لِّلَّهِ﴾	يكون	فعلي	الله	عبدا
﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ ف﴾	ليس	فعلي	ولد (مؤخر)	له (مقدم)

.....

/.....

﴿وهو يرثها إن لم يكن لها ولد﴾	يكن	فعلي	ولد (مؤخر)	لها (مقدم)
﴿فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾	كانتا	فعلي	التاء (تا)	إثنتين

ثانيا : الحروف المشبهة بـــ "ليس"
غير موجودة في السورة

ثالثا : أفعال المقاربة والرجاء و الشروع				
الآية	**الناسخ**	**نوعه**	**اسمه**	**خبره**
﴿لاَ يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾	يكادون	فعلي	الواو	يفقهون
﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	عسى	فعلي	الله	أن يكف
﴿فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾	عسى	فعلي	الله	المصدر المؤول

رابعا : إن وأخواتها				
الآية	**الناسخ**	**نوعه**	**اسمه**	**خبره**
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عليكم رقيبا
﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾	إنه	حرفي	الهاء	كان حوبا كبيرا
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا﴾	إن	حرفي	الذين	يأكلون
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عليما حكيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان توابا رحيما
﴿إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاء سَبِيلاً﴾	إنه	حرفي	الهاء	كان فاحشة
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان غفورا رحيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عليما حكيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان بكم رحيما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	بكل شيء عليما

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾	إن	حرفي	الله	بكل شيء شهيدا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عليا كبيرا
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عليما خبيرا
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالاً فَخُورًا﴾	إن	حرفي	الله	لا يحب
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾	إن	حرفي	الله	لا يظلم
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا﴾	إن	حرفي	الله	كان غفور رحيما
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾	إن	حرفي	الله	لا يغفر
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾	إن	حرفي	الذين	سوف نصليهم
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عزيزا حكيما
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾	إن	حرفي	الله	يأمركم
﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ﴾	إن	حرفي	الله	نعما
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	كان سميعا بصيرا
﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ﴾	أن	حرفي	النون	كتبنا
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِ﴾	أنهم	حرفي	هم	فعلوا
﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾	إن	حرفي	الاسم الموصول "من"	منكم
﴿لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾	كأن	حرفي	ضمير الشأن الياء	لم تكن
﴿يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾	ليتني	حرفي	الياء	كنت
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾	إن	حرفي	الله	على كل شيء حسيبا
﴿فَتَبَيَّنُواْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	بما تعلمون خبير
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ... قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ﴾	إن	حرفي	الذين	قالوا فيم كنتم
﴿إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾	إن	حرفي	الله	أعد للكافرين
﴿إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾	إن	حرفي	الصلاة	كانت على المؤمنين
﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾	إن	حرفي	النون	أنزلنا
﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	لا يحب

.....

/.....

﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ﴾	إن	حرفي	الله	لا يغفر
﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان به عليما
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	تعلمون خبيرا
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	إن	حرفي	الله	كان غفورا رحيما
﴿وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾	إن	حرفي	اسم موصول (ما) مؤخر	لله (مقدم)
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	بما تعملون خبيرا
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ..... لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً﴾	إن	حرفي	الذين	لم يكن الله ليغفر لهم.....
﴿بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	أن	حرفي	عذابا (مؤخر)	لهم (مقدم)
﴿فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾	إن	حرفي	العزة	لله
﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾	إنكم	حرفي	الكاف	مثلهم
﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ ﴾	إن	حرفي	الله	جامع
﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ﴾	إن	حرفي	المنافقين	يخادعون الله
﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾	إن	حرفي	المنافقين	في الدرك
﴿فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾	إن	حرفي	الله	كان عفوا قديرا
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ﴾	إن	حرفي	الذين	يكفرون
﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾	إنا	حرفي	النون (نا)	قتلنا المسيح
﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ﴾	إن	حرفي	الذين	في شك
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ ..... قَدْ ضَلُّواْ ضَلالاً بَعِيدًا﴾	إن	حرفي	الذين	قد ضلوا ضلالا
﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾	إن	حرفي	الذين	لم يكن الله
﴿وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا	إن	حرفي	الاسم الموصول "ما" (مؤخر)	لله (مقدم)

خامسا : لا النافية للجنس

.....

/.....

الآية	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
﴿فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾	لا	حرفي	جناح	عليكم
﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ ﴾	لا	حرفي	جناح	عليكم
﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ﴾	لا	حرفي	إله	محذوف موجود
﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ﴾	لا	حرفي	ريب	فيه
﴿وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ﴾	لا	حرفي	جناح	عليكم
﴿فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾	لا	حرفي	جناح	عليهما

سادسا : ظن وأخواتها				
الآية	الناسخ	نوعه	مفعوله الأول (اسم)	مفعوله الثاني (خبر)
﴿جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾	جعل	فعلي	محذوف	قياما
﴿ أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	يجعل	فعلي	خيرا	فيه
﴿وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾	تجد	فعلي	نصيرا	غير موجود
﴿لَوَجَدُواْ اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾	وجدوا	فعلي	الله	توابا
﴿ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ﴾	يجدوا	فعلي	حرجا	في أنفسهم
﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾	اجعل	فعلي	لنا	وليا
﴿وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾	اجعل	فعلي	لنا	نصيرا
﴿لَوَجَدُواْ فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾	وجدوا	فعلي	اختلافا	غير موجود
﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾	تجد	فعلي	سبيلا	غير موجود
﴿فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء﴾	تتخذوا	فعلي	منهم	أولياء
﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ﴾	خذوهم	فعلي	هم	غير موجود
﴿وَجَدتُّمُوهُمْ﴾	وجدتموهم	فعلي	هم	غير موجود
﴿وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلاَ نَصِيرًا﴾	تتخذوا	فعلي	منهم	وليا

.....

/.....

﴿فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلاً﴾	جعل	فعلي	لكم	سبيلا
﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ﴾	تجدون	فعلي	آخرين	غير موجود
﴿وَأُوْلَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾	جعلنا	فعلي	لكم	سلطانا
﴿يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا﴾	يجد	فعلي	مراغما	غير موجود
﴿وَلْيَأْخُذُواْ أَسْلِحَتَهُمْ﴾	يأخذوا	فعلي	أسلحتهم	غير موجود
﴿وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾	يأخذوا	فعلي	حذرهم	غير موجود
﴿وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ﴾	خذوا	فعلي	حذركم	غير موجود
﴿ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	يجد	فعلي	الله	غفورا
﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾	علمك	فعلي	الكاف	ما
﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾	لاتخذن	فعلي	نصيبا	غير موجود
﴿وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ﴾	يتخذ	فعلي	الشيطان	وليا
﴿وَلاَ يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾	يجدون	فعلي	محيصا	غير موجود
﴿وَلاَ يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا﴾	يجد	فعلي	له	وليا
﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً﴾	اتخذ	فعلي	إبراهيم	خليلا
﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	يتخذون	فعلي	المؤمنين	أولياء
﴿وَلَن يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾	يجعل	فعلي	للكافرين	سبيلا
﴿لاَ تَتَّخِذُواْ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء﴾	تتخذوا	فعلي	الكافرين	أولياء
﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا﴾	تجعلوا	فعلي	لله	سلطانا
﴿وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾	تجد	فعلي	نصيرا	غير موجود
﴿وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً﴾	يتخذوا	فعلي	أن يتخذوا	سبيل
﴿فَقَالُواْ أَرِنَا اللَّهِ جَهْرَةً ﴾	أرنا	فعلي	نا	الله
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ﴾	أخذتم	فعلي	بظلمهم	غير موجود
﴿ثُمَّ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾	اتخذوا	فعلي	من بعد	غير موجود

.....

/.....

﴿وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا﴾	أخذنا	فعلي	منهم	ميثاقا
﴿وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ﴾	أخذهم	فعلي	الربا	غير موجود

ب- جداول الإحصاء :

كان وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
كان	66 مرة
كانوا	مرتين
كنت	مرتين
كنتم	06 مرات
يكون	05 مرات
تكونوا	04 مرات
كونوا	مرة واحدة
تكن	04 مرات
ليس	03 مرات
ليست	مرتين
كنا	مرة واحدة
كانتا	مرة واحدة
كانت	مرتين
كن	مرة واحة
يكن	10 مرات
يكونوا	مرة واحدة
تكون	مرة واحدة
أكن	مرة واحدة
المجموع	**114 مرة**

أفعال المقاربة والرجاء والشروع	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
يكادون	مرة واحدة
عسى	مرتين
المجموع	**03**

إن وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
إن	45 مرة
أن	مرة واحدة
إنه	مرتين
أنهم	مرة واحدة
أنا	مرة واحدة
إنّ	مرة واحدة
ليتني	مرة واحدة
إنكم	مرة واحدة
لكن	مرة واحدة
كان	مرة واحدة
المجموع	**55 مرة**

لا النافية للجنس	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
لا	06 مرات

.....

/.....

المجموع	**06**

ظن وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في السورة**
جعل	مرتين
يجعل	مرتين
إجعل	مرتين
جعلنا	مرتين
تجد	04 مرات
يجد	03 مرات
وجدوا	مرتين
يجدوا	مرة واحدة
وجدتموهم	مرة واحدة
ستجدون	مرة واحدة
خذوهم	03 مرات
تتخذوا	03 مرات
تأخذوا	مرتين
أخذهم	مرة واحدة
خذوا	مرة واحدة
يتخذوا	مرة واحدة
اتخذ	مرة واحدة
يتخذون	مرة واحدة
يتخذوا	مرة واحدة
لاتخذن	مرة واحدة
اتخذوا	مرة واحدة
أخذنا	مرة واحدة

أخذهم	مرة واحدة
يجدون	مرة واحدة
تجعلوا	مرة واحدة
أرنا	مرة واحدة
علمك	مرة واحدة
المجموع	**39 مرة**

1- سورة آل عمران:

جاءت سورة "آل عمران" غنية بالنواسخ باختلاف أنواعها فكانت الصدارة الأولى لـ إن وأخواتها ، والتي ينحصر ذكرها في (82) مرة ، وقد جاءت هذه الحروف للدلالة على معاني مختلفة كالتوكيد في مثل قوله تعالى : ((***إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ***)) .آل عمران/05.

وكذا الترجي كقوله : ((***وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ***)). آل عمران /72.

وغيرها من المعاني التي تحملها هذه الحروف كالتنبيه والتمني ....لتأتي بعد ذلك "كان وأخواتها" التي تم ذكرها في السورة (57) مرة ، وقد جاءت هذه الأفعال على صيغ مختلفة ، منها ما جاء بصيغة الماضي كقوله تعالى : ((***وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ***)). آل عمران /44.

وكذا قوله : ((***قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ***)) آل عمران /47.

ومنها ما جاء بصيغة الأمر كمثل قوله تعالى : ((**مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي**)). آل عمران /79.

وقد جاءت هذه الصيغ مختلفة بحسب الموقف الذي تحدثت فيه الآيات الكريمات ، لتلي بعد ذلك "ظن وأخواتها" فم ذكرها في (20) مرة ، وأخيرا تأتي الحروف المشبهة بـ "ليس" و "لا" النافية للجنس بنسبة متساوية فكلتاهما ذكرتا في السورة (04) مرات وهذه النسبة قليلة مقارنة بعدد "إن وأخواتها" و "كان وأخواتها".

2- سورة النساء:

جاءت سورة "النساء" هي الأخرى غنية بالنواسخ فجاء ذكرها مرتبطا بالأحداث والقضايا التي تناولتها السورة الكريمة ، هذه القضايا التي اختلفت فيما بينها ، مما استلزم من ذلك تنوع هذه النواسخ ، غير أن استعمال "كان وأخواتها" كان مجسدا بشكل كبير مقارنة مع بقية النواسخ فقد تم ذكرها (115) مرة ، وكانت صيغة الماضي هي الصيغة الغالبة ، وبعد هذه الأفعال تأتي "إن وأخواتها" التي ذكرت "55" مرة ، وهو عدد متوسط مقارنة بنسبة "كان وأخواتها" (115) مرة وكبير مقارنة مع نسبة أفعال المقاربة والرجاء والشروع (03) مرات.

غير أننا نجده قريبا من عدد تكرار "ظن وأخواتها" (39) مرة ، والاختلاف بين هذه النسب يرجع لطبيعة الحقائق التي نقلتها لنا السورة، مما استدعى ذلك تنوع وتباين كل النواسخ فيما بينها.

خاتمة

بعد رحلتنا في هذا البحث الموسوم: "نواسخ الجملة الاسمية في سورتي آل عمـــران والنساء" التي كانت بقدر ما هي شاقة ومتعبة، ممتعة ومفيدة، حاولنا فيها قـــدر الإمكـــان الإحاطة بالموضوع بمختلف جوانبه.

فمن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أهم النتائج التي تتعلق بالنواسخ منها:

- أن النواسخ بأنواعها (الحرفية والفعلية) تدخل على الجملة الاسمية وتؤثر فيها.
- أن النواسخ تخضع لقواعد ثابتة ومضبطة.
- أن النواسخ كانت محط اهتمام وبحث منذ القدم.
- تحظى النواسخ بأهمية كبيرة في اللغة العربية وهذا تحديدا ما بينته لنا الســـورتين الكريمتين (آل عمران والنساء).
- وفي الأخير نأمل أن نكون وفقنا في عملنا المتواضع فـــإن أصـــبنا فمـــن الله وإن أخطئنا فمن أنفسنا.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

ثانيا: صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر. دار طوق النجاة. ط1 .1422.

ثالثا: الكتب باللغة العربية:

1. أسرار العربية. ابن الأنباري (عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد) دار الجيل .بيروت – لبنان – ط1. 1995.
2. ألفية ابن مالك في النحو والصرف. محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. (د ط). (د ت).
3. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. ابن هشام الأنصاري. مطبعة المدني. الدراسة. القاهرة. ط1. 2008 .
4. التدليل والتكميل. أبو الحيان الأندلسي. دار القلم. دمشق. سوريا. ط1. 2006.
5. التطبيق النحوي. عبده الراجحي. دار النهضة العربية. بيروت – لبنان. ط1. 2004م.
6. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. عبد الرحمن بن ناصر السعدي. تحق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. دار ابن حزم. بيروت – لبنان –. ط1. 2003 .
7. جامع الدروس العربية. مصطفي الغلاييني. المكتبة العصرية. صيدا – لبنان ط28. 1993م .
8. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. فاضل صالح السامرائي. دار الفكر. عمان، الأردن. ط3 .2009م .
9. حاشية الخضرمي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. دار الفكر. بيروت لبنان – ط1. 2003 .
10. دائرة معارف القرن العشرين. محمد فريد وجدي. دار الفكر .بيروت – لبنان. (د.ط).

11. ديوان الأخطل. كارين صابر. دار صابر. بيروت – لبنان – ط2. 2009.
12. ديوان تأبط شرا. طلال حرب. دار صابر. بيروت – لبنان – ط1. 1996.
13. سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان. جرجي شاهين. دار ريجاني. بيروت – لبنان – ط 4. (د،ت).
14. شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي. دار الفكر. دمشق. سوريا. ط2.1985
15. شرح الدروس في النحو. أبو محمد سعيد الدهان. مطبعة الأمانة. القاهرة. مصر. ط1. 1991 .
16. شرح ألفية ابن مالك، ابن العقيل. دار التراث. 22شارع الجمهورية. القاهرة. مصر. ط2 .1999 .
17. شرح شذور الذهب. ابن هشام الأنصاري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت – لبنان – (د.ط). (د.ت).
18. شرح قطر الندى وبل الصدى. ابن هشام الأنصاري. مطبعة السعادة. مصر. ط11. 1963م.
19. الصاحبي أحمد بن فارس بن زكريا الرازي. مكتبة المعارف. بيروت – لبنان – ط1 1993. وما بعدها.
20. صفوة التفاسير. محمد على الصابوني. دار القرآن الكريم. بيروت. لبنان. ط4. 1981.
21. القواعد الأساسية في النحو والصرف. يوسف حمادي وآخرون. الناشر. وزارة التربية والتعليم. مصر .(د ط) .1994.
22. كتاب النحو. إبراهيم قلاتي. دار الهدى. عين مليلة. الجزائر. دط. 2005 .
23. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيوب الأقاويل في وجود التأويل. جار الله الزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر). تحق : عادل أحمد عبد الموجود . وعلى محمد معوض. مكتبة العبيكات. الرياض – السعودية –. ط1. 1998 م .
24. اللباب في علل البناء والإعراب العكبري أبو البقاء محي الدين عبد الله الحسين بن عبد الله. دار الفكر. دمشق – سوريا – ط1. 1995.

25. لسان العرب. ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم). دار صبح واد يسوفت. بيروت – لبنان. ط1 .2006 م .
26. اللمع في العربية. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي. دار الكتب الثقافية. الكويت. 1972.
27. المطالع السعيدة في شرح الفريدة. جلال الدين السيوطي. دار الرسالة للطبعة. بغداد العراق.
28. المفصل في صنعة الإعراب. الزمخشري أبو القاسم محمد بن علي .دار مكتبة الهلال. بيروت – لبنان – ط1. 1993.
29. نحو الخليل من خلال الكتاب. هادي نهر. دار اليازوري العلمية. عمان – الأردن – د ط. 2006 .
30. النحو العربي. عبد الله علي حسين صالح. دار الفكر. عمان. المملكة الأردنية الهاشمية. ط2 .2009.
31. النحو العصري، سليمان فياض، مركز الأهرام، مصر، ط1، 1995م.
32. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة. عباس حسن. دار المعارف. القاهرة – مصر – ط3. (د.ت).
33. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. جلال الدين السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر). دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان. ط1. 1989.

٧

إهداء .....
شكر وعرفان .....
مقدمة ..... أ
مدخل 05
1- تعريف الجملة الاسمية 07
2- تعريف النواسخ 08
3- أنواع النواسخ 09
الفصل الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر 13
المبحث الأول: كان وأخواتها 14
المبحث الثاني: الحروف المشبهة بـ "ليس" 25
المبحث الثالث: أفعال المقاربة والرجاء و الشروع 30
الفصل الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر 24
المبحث الأول: إن وأخواتها 25
المبحث الثاني: لا النافية للجنس 42
الفصل الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر معا 48
الفصل الرابع: جدول الإحصاء و الاستقراء 57
خاتمة 81
قائمة المصادر والمراجع 83
فهرس الموضوعات 86

.....

/.....